

مدخل إلى علم المقاصد والسيرة النبوية | حقيبة مداخل العلوم الشرعية | برنامج التأسيس العلمي

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده حمد
الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:00:02](#)
سلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا
منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله - [00:00:21](#)
ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في التأسيس العلمي. وقد وصلنا الى الى الحقيبة ونحن في الحقيبة الثالثة حقيبة مداخل العلوم
ووصلنا الى المدخل رقم كم اخذنا العقيدة والفقه اصول الفقه وشوية انا عارف العد هنا سيختلف. العقيدة بما يشمله من الفرق
والاديان - [00:00:38](#)

والفقه ونظرية المعرفة واصول الفقه الان ساتكلم ان شاء الله عن مقاصد الشريعة. لانه هذا كان موضوع كان ينبغي ان يتم الدرس
الماضي لكن الوقت لم يسعفنا مقاصد الشريعة ثم ننتقل الى علم السيرة والتاريخ. تمام؟ طبعا السيرة والتاريخ بدك تعدهم علمين -
[00:01:02](#)

علم واحد باعتبار ان السيرة جزء من التاريخ ممكن. لكن بشرف سيرة النبي صلى الله عليه وسلم البعض يعد علم السيرة علم وعلم
التاريخ علم. لشرف سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:21](#)
فاذا آ ما زال هذا المجلس قائما بحمد الله في هذا التأسيس يعني خطر في ذهنه مسألة حال طلاب العلم اليوم كثير من الطلاب ايها
الكرام يطلبون العلم اذا وجد في نفسه اقبالا - [00:01:33](#)

او ما نسفيه في الوقت المعاصر مزاجا في حضور الدروس اذا وجد نفسه في يوم من الايام مغلقة ما له نفس او رغبة يترك وحقيقة
هذا لا يصلح في الطلب العلمي من يريد ان يرسخ وينجز وينجح - [00:01:52](#)

يعني طلب العلم لا ينبغي ان يكون مرهون في حياتك بماذا؟ بالمزاج اذا كان المزاج جيد والنفسية طيبة فش مشاكل اسرية فش
هموم حياة. نأتي نحضر اذا كان المزاج معكر والحياة كذا واليوم خلص صحيت قلبي منغلق - [00:02:09](#)
يعني خلص ما احي الدرس الان هذا ليس طالب علم اللي بفكر بهذه الطريقة هذا ما يصلح ان يكون طالب علم لان الحياة بطبيعتها
كثيرة الاشكالات كثيرة المنغصات كثيرة المنغصات والهجوم - [00:02:29](#)

فيجب انك تصل لمرحلة من الاستقرار النفسي يجب ان تصل لمرحلة من الاستقرار النفسي انه طلب العلم ليس مرهون عندي
بمعكرات الامزجة واشكالات الحياة والنفوس هذا خلص برنامج حياتي مثله مثل الطعام والشراب والوظائف اليومية الا حتى لو كان
مزاجي معكر لا استغني عنها. يعني لو كان مزادك معكر - [00:02:44](#)

ممكن تقلل الطعام بسبب ماذا؟ قلة تعكر المزاج. لكن لا تأكل ابدأ ابدأ صعب كذلك نعم كل كلنا يعني ذاك الرجل الذي تأتيه هموم الحياة
وضغوطاته النفسية والحياتية فالانسان قد يقل في يوم من الايام او مجموعة ايام - [00:03:07](#)
نسبة تحصيله من العلم هذا شيء طبيعي نسبة تحصيله من العلم لكن لا ينبغي ان تنقطع انه انقطاعك التام يومين ثلاث اربع خمس
يجعلك تعتاد نفسية انه مش مشكلة اليوم ما اطلب علم - [00:03:27](#)

عادي يمر علي اسبوع ما فتحت كتاب عادي انه هذا الشهر ما راح احضر دروس ودورات. ان شا الله عالشهر الجاي ما دمت انت

تتعامل بهاي الطريقة مع العلم مهارات التعلم اللي احنا درسناها الى الان - [00:03:44](#)

لن لن تحصل عندك ولن تملكها. انه مهارات التعلم هي مبنية على الاستمرارية استمرارية عملية طلب العلم الشرعي في حياتك فاذا انت شخص كثير الانقطاعات كثير الخضوع لامزجتك ورغباتك لم تمتلك مهارة قراءة مستمرة لن تمتلك مهارة حفظ مستمرة. لن

تمتلك نفس اصلا على الانجاز وسيصبح - [00:03:59](#)

نمط معتاد في حياتك انه طلب العلم حسب الفراغ حسب المزاج حسب الالهواء. هنا سأسألك سؤال هل انت تتعامل مع الجامعة بهذه

الطريقة في تخصصك الجامعي؟ ام انه كثير من الايام استيقظت وما زال - [00:04:25](#)

اجك معكر وما لك نفس تروح عالجامعة ولا تقرب منها بس مضطر تروح. ايش اللي بخليك لازم تروح؟ اه شيخ احمد شو اللي بخلي

واحد لازم يروح عالجامعة حتى لو استيقظوا مزاجه معكر وما اله نفس يشوف - [00:04:40](#)

دكتور ولا طالب ولا شي احسنت الشيخ احد الحسابات لديه المالية. بقول لك لانه اذا غبت فوق السبع غيابات رح ادفع للفصل الجاي

ساحرم من هذه المادة وادفع ثمنها الفصل القادم. وانا يعني الضابط المادي احد الامور الشاقة على النفس - [00:04:56](#)

ولازم انتهي من هذا لانه الي مصلحة مستقبلية انه لازم اتخرج لازم اخذ شهادة. شف الانسان يفكر بالمصلحة. وهذه طبيعة بشرية انه

انت لما تذهب الى جامعة الذي يحفزك على الاستمرار للسنة الرابعة او الخامسة. مع انه انت فعليا في اغلب الاوقات انت مش مستفيد

- [00:05:17](#)

انت عارف انك احيانا ممكن تكون الجامعة الهاشمية بتروح على اخر اول طريق المفرق. او اريد ورايح جاي. وفيها تعب ذهاب وعودة

في مصاريف وتكاليف وامتحانات ايش اللي بخليني انا كائنسان - [00:05:36](#)

يعني اتقبل هذا الامر واتعايش مع خمس سنوات انه ضغط وتعب وهم بينما طلب العلم بما فيه من الشرف والفائدة والاستمرارية. انا

مش قادر اصبر على دورتين او ثلاثة واربعة. ايش اللي بخليه؟ ايش رأيك يا شيخ - [00:05:52](#)

هذا في واقعنا المعاصر. اكيد كلكم طلاب جامعات ايش اللي بخليك تستمر في الجامعة مع انك شايف الوضع من حيث الفتن

والشهوات والمال والدفع والامتحانات وقلة العلم اصلا ايش اللي بخليك تستمر وتكافح كل التحديات لازم احصل الشهادة. في دافع

صح؟ - [00:06:11](#)

في دافع ايش هو؟ ومش ممكن ولا عادي ما تحكيش ممكن يعني. هو العادي انه الدافع دنيوي. بس انا يعني بدني اورجيك ان الانسان

الانسان شخص او ربنا خلقه بطريقة الدوافع تؤثر فيه - [00:06:30](#)

اذا وجدت دافع لشيء معين ستفعل اذا وجدت دافع بغض النظر دافع اخرى ويدافع دنيوي. الدوافع تحكم همته وعزيمته اذا وجدت

دافع لشيء راح تستمر حتى لو خمس سنوات ملاحظ يعني هذا الطالب نفسه نفسه اللي ممكن ما يكمل دورة لشهر ذي العلوم الشرعية

هو نفسه صار له خمس سنوات في الجامعة بروح بقيس الطرق وبرجع - [00:06:46](#)

نقدم اختبارات وكذا وبروح ويبجي قبل ايش الهمة الكبيرة هاي الجبارة خمس سنوات تذهب وتأتي خمس تيام في الاسبوع. بينما

في العلم ما عندكش همة شهر انه انت لم تستطع ان تصنع الدافع في نفسك للعلم الشرعي لان - [00:07:12](#)

انت لم تنجح في صناعة دافع قوي يشوقك لطلب العلم الشرعي. كما انه انت عندك دافع انك توخذ شهادة جامعية تشتغل وتتوظف.

انت صنعت دافع معين. طبعا كيف صنع؟ اكيد الى فلسفة يعني قد تكون البيئة الاجتماعية صنعتته فينا - [00:07:28](#)

انت بدون جامعة بدون شهادة جامعية لا تسوى شيء في مجتمعتك هذا شكل جزء من الدافع اني لازم اخذ شهادة نظرتك للواقع

الاقتصادي المؤلم انه بدون شهادة مستحيل اشتغل. في العادة صعب اشتغل. هاضا صنع. فصار عندك خوف - [00:07:48](#)

خوف اذا انا ما درست جامعة سافشل في الحياة. هذا الخوف هذا القلق انه اذا انا ما درست جامعة سافشل في الحياة ما ما في بنت

راح تتزوجني. وما في شغل راح الاقيه - [00:08:05](#)

والاهل راح يضلهم فوق راسي. كل هاي الامور صنعت دافع قوي انه خلاص اتقبل انه في خمس سنوات جامعة بدني اذهب واتي ولو

يوم صحيت مزاجي معكر ما فش مجال الا اني بدي اروح - 00:08:17

صعب التهرب هاي النفسية او هاي الدوافع الاصل انك تحاول تنقلها للعلم الشرعي بنفس اخر ما قيمة العلم الشرعي الذي ادرسه؟ ما قيمة الاستمرار في حضور مجالس العلم؟ ما حجم الفائدة التي عم بتناولها؟ كيف يؤثر هذا العلم على حياته وسلوكياته - 00:08:33
فسيفغير. كما انك وضعت اسئلة قبل ما تيجي او ندخل الى الجامعة ولو اسئلة نفسية. هاي الاسئلة يجب ان تكون حاضرة لديك. اذا اردت تنجح في رحلة طلب العلم ايش اللي رح يصبرني اني اطلب العلم - 00:08:52

واظني احضر مجالس العلم خمسة وستة وسبعة طب احنا بنقرأ سير العلماء زي ما قرأناها قبل فترة. وبجلس الطب العلمي مش خمسة وستة عشرين وثلاثين واربعين سنة الملازمة. صحيح؟ وهم يلزامون مشايخهم. ايش هذا الدافع العظيم - 00:09:07
اللي بخلي ابن جريج لازم عطاء تمنطعشر سنة. شف فيه دافع اهتمام بقضية معينة لازم لازم هذا الشخص يشعر بفائدة بثمار اشياء في الحياة بتخليه يستمر. اكيد ابن جريج انسان بشر يسحب يوم من الايام ويكون مزاجه كذا. يأتي هم من هون هم من هون -

00:09:23

استمر رغم وجود المعكرات اللي بتيجي على حياتنا وحياتهم هي بس فكرة احببت ان اقضعها في ذهنك حتى تنظر في طريقة تعاملك مع العلم الشرعي لان اكثر طلاب العلم او الذين يقبلون على العلم اليوم - 00:09:43
من اصحاب المشاريع القصيرة جدا جدا او اصحاب النفس القصير لي شهرين شهر ونص بفطر شهرين شهر ونص بفطر ليش انا شهر ونص بفطر وبترك ما في كتاب اكامل انجزته. ما في دورة من الدورات الدسمة هذي اللي بتجلس سنتين او ثلاث شاركت فيها واكملتها. انا - 00:09:58

جماعة مدارج وهمم. اللي بنيجي عشر تيام وغير هيك ما حداث يحكي معي ليش انا من هاي النوعية لماذا لا امتلك النفس الطويل؟ هذا كله يجب انك تراجع في نفسك - 00:10:18

يعني لانه انا امتلك نفس في امور اخرى. لماذا في العلم الشرعي لا امتلك النفس؟ عليك ان تنظر الى الدافع. طبعا في ملفات اخرى تتشابه قضية الذنوب والمعاصي ان يصرفك الله عن هذا الخير - 00:10:30
لأنك لا تزكي قلبك في اشياء طبعا ايمانية سلوكية الها علاقة بهذا الموضوع مئة بالمئة لكن في جانب بس هنا اللي سلطت الضوء عليه. اصنع دافع عظيم حتى تستمر في طلب العلم - 00:10:43

وعليك ان تتذكر هذا الدافع الذي اتي بك الى هذه المجالس حتى اذا استيقظت في يوم او جاءت ايام ما عندك مزاج. لأ بدي اجبر نفسي احضر ولو كان المزاج معكر - 00:10:57

حتى ولو كانت الهمة ليست في احلى مستوياتها. يجب ان احضر حتى لا اعود نفسي الانقطاع. حتى لا اعود نفسي الاستسلام. تمام. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الهمة والمداومة وان يصرف عنا الشواغل والقواطع انه ولي ذلك والقادر - 00:11:09
ايه المقاصد الشريعة طبعا ساتكلم باختصار واعتصار حتى يتصور هذا العلم. ليس من هدفي ان نبحر كثيرا في تفاصيل هذا العلم وطريقة التعاطي والتعامل معه انه علم متأخر نوعا ما للطلاب المبتدئين لكن جيد ان تكون اذا سمعت ما معنى علم مقاصد الشريعة تكون على دراية بالمفاهيم العامة له - 00:11:28

ما هي المبادئ العشرة لعلم مقاصد الشريعة او ما تعريفه ان مبادئ كل فن عشرة الحد. ما تعريف هذا العلم؟ فنقول علم مقاصد الشريعة يمكن ان يعرف بانه القواعد التي تبحث - 00:11:50

في حكم وغاياتي او في الحكم والغايات التي شرع الله سبحانه وتعالى الاحكام من اجلها اذا علم مقاصد الشريعة القواعد التي تبحث في حكم في الحكم والغايات التي شرع الله سبحانه وتعالى الاحكام من اجلها - 00:12:07
من خلال التعريف وضح لكم يعني حتى كلمة مقاصد الشريعة هي قد تكشف جزءا من مضمونها تمام لكن باختصار مقاصد الشريعة هو ان ابحت عن الاسرار والحكم التي من اجلها شرعت الاحكام - 00:12:37

احكام العبادات او المعاملات او المناكحات او الجنائيات وهذا العلم ينبثق من ايمان المسلم باسم الله الحكيم هذا العلم ينبثق من ايمان

وعقيدة انني اعتقد ان الله سبحانه وتعالى حكيم في تصرفاته وتشريعاته - 00:12:55

فلا يفعل شيء على وجه العبث قال يفعل سبحانه وتعالى شيئاً على وجه العبث او بدون مقصد وغاية ايماني بسم الله الحكيم واعتقادي من خلال نظري في الكون والاحداث والانهار والبعار والانسان. ان الله يفعل الاشياء لغايات وحكم. دعاني اجزم ان هذه -

00:13:17

سريعة بكل ما فيها من الاحكام. هذه الاحكام جاءت لحكم وغايات ومصالح يحقق سعادة الانسان في الدنيا والاخرة. صح هذه الشريعة بكل تفاصيل احكامها فيها حكم وغايات كفيلة بتحقيق سعادة الانسان وتحقيق مصالحه في الدنيا والاخرة - 00:13:40
فيأتي هذا العلم يتحدث عن هذه الحكم والغايات ويحاول ان يوظفها في ضمن قواعد ونظريات واصول وافكار لماذا ما هي الثمرة سنأتي اليها في المبدأ الثالث من المبادئ العشرة؟ لماذا؟ هذا العلم. لكن انا بدي اياك الان تتصور ما هو. فلما نأتي نتكلم مثلاً عن -

00:14:01

الصيام اولاً لماذا ما الحكمة؟ ما الغاية من شرعية الصيام؟ لا لا انا بالدنيا بس اثير اسئلة. حتى نفهم ما معنى المقاصد ما هو المقصد من تشريع الصيام ممتاز ثم اه جعل الصيام ثلاثين يوم. الان سيأتي سؤال هل كل المقاصد استطيع ان ادركها او لا - 00:14:23
من احد المسائل التي تبحث هل كل مقاصد التشريعات يستطيع الانسان البشري ان يفهمها؟ نحن نؤمن ان كل الاحكام لها مقاصد لكن سيأتي الان نعم ان جزء منها استطيع ان ادرك معقوليته. هو جزء اخر لا استطيع ان ادرك معقوليته - 00:14:47
تمام فلماذا الصيام ثلاثين يوم مش ستين؟ لماذا صلاة الظهر اربعة؟ مش خمسة هذه ايضا اكيد لها مقاصد لكن قد لا ادركها تمام ونفس الشيء بتيجي الان عمقاصد الصلاة ومقاصد افعال الصلاة ومقاصد اوقات الصلاة. ليش الصلوات خمس؟ طب لماذا الظهر في وقت معين؟ في اشياء ستقول لا اجد اجابة عنها. لكن في بعض الامور لا - 00:15:04

تقدم حكمة او فائدة فيها او تظهر لك بعض الملامح فيها. وهذا يظهر اكثر واكثر في باب المعاملات والمناكحات بشكل عام قسم العبادات كثير من احكامه مبنية على ماذا؟ على التبعيد - 00:15:27
وانني في كثير من زواياك قد لا استطيع ان ادرك المقصد والغاية انها مبنية على علاقة مع الله. لكن في المعاملات بين الناس لماذا بيع الغرر حرام؟ لماذا القمار حرام؟ لماذا الربا حرام؟ لا - 00:15:44

يصبح قضية اكتشاف المقصد اسهل واسهل. لانه هذه تتعلق باشياء معقولة الامر فيها واردة وحاضرة بشكل سهل. كذلك في ماذا اشترط الولي للمرأة؟ لماذا شرعت شرعت الرؤية الشرعية؟ لماذا كذا؟ نيحي نفس الشيء على الجنايات لماذا شرع حد الرجل وهكذا - 00:16:00

القضاء لماذا شرع؟ ما تفاصيل واحكامه ثم ما علة كل حكم من الاحكام فاذا الشريعة من اولها الى اخرها هي محكومة بحكم وغايات وضعها الله سبحانه وتعالى. وهذه الحكم وهذه الغايات قد تستطيع ان تدرك جزء كبير منها. ومهم جداً تدرك هذا الجزء الكبير. مهم جداً - 00:16:20

وفي جزء سيبقى في علم الله سبحانه وتعالى لم يطلعنا عليه. ولكننا نؤمن انه موجود وحاصر. طيب اذا هذا تعريف عن مقاصد الشريعة ايش هو مرة ثانية شيخ احسنت ما موضوع هذا العلم؟ بناء على تعريف - 00:16:43
علم مقاصد الشريعة يجب ان تنتقل الى موضوعه ما موضوعه يا حذيفة حذيفي يقول موضوعه اركز الموضوع هو المحور الذي تدور حوله مسائل العلم الان لو بدي اقول ما موضوع المقاصد ما هو المحور - 00:17:04
الذي تفكر فيه مسائل هذا العلم شيخ بقول لك الحكم والغايات. انا اعتقد الحكم والغايات هي نتائج ستصل اليها. انك تكتشف الحكم والغاية. لكن المحور الذي سندور حوله وماذا الحكم الشرعي احسنت - 00:17:25

موضوع الحكم الشرعي من لازم نزيد الحيثية الحكم الشرعي من حيث حكمه وغاياته التي ارادها الله سبحانه وتعالى منه. فعلماء المقاصد هم ما هو المحور الذي يلتفون حوله الاحكام الشرعية - 00:17:42
عبادات معاملات جنايات بيجوا عالاحكام يلتفون حولها ليستخلصوا منها الحكم والغايات ويوظفوا مفهوم الحكمة والغاية في افعال

الله سبحانه وتعالى وتشريعاته. فاذا موضوع علم المقاصد الحكم الشرعي من حيث حكمه وغاياته التي ارادها الله سبحانه وتعالى منه - [00:17:57](#)

نيجي عالمبدأ الثالث من المبادئ العشرة الثمرة ماذا ساستفيد لما ادرس واتخصص في علم مقاصد الشريعة ماذا ساستفيد في مساحات مختلفة؟ تفضل احسنت اشار الشيخ الى ابرز فوائد هذا العلم. وهو ما يسمى زيادة اليقين عند المكلفين - [00:18:19](#)
بعظمة الشريعة اليقين باختصار زيادة اليقين عند المكلفين بعظمة هذه الشريعة. فيقوى يقوى دافع تطبيقها يقوى دافع التمسك بها. يقوى دافع ممارستها. اليس كذلك؟ فانت لما تفعل شيء وانت متصور لمقاصده مدى حبك او التزامك او تمسكك به وكن اعلى من تفعل شيء وانت - [00:18:49](#)

ضعيف الدراية لماذا شرع؟ ولما تسمع الله يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر اذا ربنا اعطاني مقصد من مقاصد تشريع الصلاة. انها ايش بتعمل عن الفحشاء والمنكر. طب انا انسان غارق بذنوبي ومعاصي - [00:19:17](#)
علاج يساعدني بعرف اه الصلاة مساعدة. من مقاصدها النهي عن الفحشاء والمنكر. فبتروح بتصلي بكل الحب انك تعرف ان الصلاة من مقاصد تشريعها كذا اذا هي قادرة ان تعالج ملف المعاصي والذنوب لديه. مثلا فبصير اقبالك على الصلاة اكثر - [00:19:35](#)
شخص ما بعرفش ايش اهداف الصلاة ومقاصدها يصلي بجفاف شخص يعرف مقاصدها واحكامها او غاياتها عفوا يصلي باقبال ونام. كذلك لما تعرف الغاية من الزكاة الغاية من الحج. هل انسان يطوف حول الكعبة والصفة والمروة. وهو يعرف مقاصد الطواف ومقاصد السعي. اهتمامه بهاي العبادة. ك انسان بطوف وهو مش فاهم ليش بطوف - [00:19:54](#)
او ببسعى بين الصفا والمروة. وهو لا يعرف ايش قصة هذا السعي. وايش الغاية او المقصد اللي بده رب العالمين يذكرني فيه. من خلال هذا السعي وربطه بقصة هاجر واسماعيل - [00:20:20](#)

واضح ان الانسان كلما عرف مقاصد التشريعات كلما ازداد يقينه ازداد حبا لها تمسكا بها انتماء اليها. فهذه حقيقة من اعظم ومن اشرف الامور لذلك علم المقاصد كثير من كان يطرقه من علماء - [00:20:32](#)
تزكية لما يتكلم في مقام تزكية النفس وصلاح القلب. بهتموا بكتابة اسرار العبادات ولذلك صنف فيها الحكيم الترمذي الغزالي في احياء علوم الدين لما تكلم عن اصرار العبادات الخمس منهاج القاصدين اللي هو اختصار اصلا لاحياء علوم الدين - [00:20:47](#)
في اسرار الصلاة والصوم والزكاة والحج حدثا طرقه علماء السلوك انهم وجدوا انه عندما تتكلم عن مقاصد العبادات واسرارها النفس تقبل اكثر عليها وتحبها اكثر واكثر هذا الجانب سهل ان يكون في كتب التزكية. في جانب من المقاصد لأشوية عميق ودقيق. هذا لا يكون الا في الكتب الاصولية والتخصصية العالية - [00:21:04](#)

فهنا اذا كلام موفق زيادة اليقين. ايش من فوائد هذا العلم ايش ممكن نقول؟ تفضل عبد الرحمن احسنت الرد على الشبهات التي يطرحها كثير من العلمانيين واللفظاليين والحدائثيين اليوم حول معقولة او فائدة احكام الاسلام. اليوم مثلا - [00:21:29](#)
كثير ما يجي يناقش مسألة حجاب المرأة او النقاب انت حتى تستطيع تعالج هاي الشبهة لازم تكون فاهم مقاصد تشريع الحجاب والنقاب. اليوم اصلا كل الحركة النسوية الحركة النسوية. هؤلاء بسموا حالهم - [00:21:50](#)
كل اشكالاتهم ايش هم اثارة شبهات حول الاحكام الشرعية التي جاءت للمرأة المسلمة المرأة المسلمة التي تكون على دراية بمقاصد احكامها. لماذا فرض الله عز وجل وجود قوامة علي في المنزل؟ لماذا فرض الله عز وجل - [00:22:06](#)
توج الوجود ولي اذا لم اكن متزوجا. لماذا فرض الله الحجاب الجلباب؟ لماذا قال الله وقرن في بيتكن لما تكون فاهم المقاصد سهل ايش انه يثبت ايمانها وتناطح هذه الشبهات. لكن لما تكون المرأة ضعيفة جدا ولا تعرف مقاصد هذه - [00:22:23](#)
تشريعات الشريعة ما اسهل انها تنجر للحركة النسوية ولافكارها. صح؟ وتخدع بما يقولونه وتتأثر وتسير تتكلم بالسنتهم. والله وعدهم اخواني دراسات شريعة. وبتكلموا بالسنة الحركة النسوية. ليه لاسباب كثيرة منها عدم معرفة مقاصد التشريعات - [00:22:44](#)
لو امرأة تعرف ما مقاصد التشريعات الالهية لها وفهمتها هذه مش سهل تيجي امرأة نسوية تغشها او تضحك عليها بكلام طبعها يكون فيش طبعها انه الحركة النسوية هي تعرف كيف تدغدغ عواطف النساء. انت مقهورة في المنزل. انت امرأة مكبلة عندما لا - [00:23:04](#)

في الخارج لازم تكون المرأة المستقلة. يعني يستعملوا كلمات حساسة. فالمرأة اللي ما عندها حصانة في معرفة مقاصد التشريعات الالهية هي بتضيع كذلك الشباب المسلم امام كثير من الشبهات اليوم لذا لا يعرف مقاصد مثلا اليوم من الاكثر المسائل تطرح مثلا حد الردة - [00:23:24](#)

لماذا انتم بتقولوا بحد الردة مش الاصل كل انسان حر بعقيدته؟ شكون انسان حر بعقيدته انسان كان مسلم اراد يصبح نصراني. ايش علاقتكم لماذا انتم؟ كفهاء تقول ان هناك حد اسمه الردة الذي يخرج من الاسلام يستتاب الا يقتل وعليه حفلة. وللأسف للأسف انه من طينتنا يعني من طينة ناس محسوبين - [00:23:47](#)

على الشريعة ودكاترة شريعة صاروا مع التيار الاخر اسقطوا حد الردة. وصاروا باسم طبعاً شوفوا للأسف انه علم مقاصد الشريعة كان يقول اه احد مشايخنا في المدينة نسيت اسمه. كان يقول هو - [00:24:07](#)

بو حدان او سلاح ذو حدان عفوا هو سلاح ذو حدين. انه كثير اليوم من الاصحاب العمائم اللي بتشدقوا انهم بفهموا في مقاصد

الشريعة صاروا يستعملوا هذا العلم لضرب الشريعة - [00:24:22](#)

شوف الخطورة هذي العلم خطير جدا اليوم. من اخطر العلوم الشرعية اليوم هذا العلم. انه كثير من دكاترة جامعات شرعيين باسماء ومصنفات عم يستعملوا علم مقاصد الشريعة. ليش يا شيخ؟ - [00:24:36](#)

لضرب الشريعة من ورا فيبيجي بحجة انا استاذ مقاصدي بجامعة كذا وكذا. بدي ابين لكم انه حد الردة هاي ربما كان لفترة معينة

احتاجوا الى المسلمين في القرن الاول ثم انتهى - [00:24:50](#)

وببلش يفلسف لك الموضوع مناحية مقاصدية وان الاسلام مقصده تحقيق الحرية. فيجعل مقصده الحرية اعلى من مقصد حفظ

الدين طبعاً انت لما تقرأ كلامه غسل رجل يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في في اخر الزمان احذروا من كل منافق عليم

اللسان شاطر - [00:25:04](#)

كيف بحكي هو اسلوبه بالكلمات الرنانة الحرية يجب ان المساواة في عقول الناس اعطاء العقل قدرته على التفكير. بجيب لك بعض

الكلمات انت كانسان مثقف عربي مش متخصص في العلوم الشرعية - [00:25:24](#)

مممكن تجذبك هاي الكلمات وتغرك واي استاذ مقاصد شريعة في جامعة كذا حاسم حط النقطة ومشى العلم هذا خطير. لانه كما انه هو

جيد في الرد على الشبهات ومعالجة هاي الازمة - [00:25:40](#)

الطرف الاخر من الشرعيين المبهورين بالغرب واللي تم شراء ذممهم عم بيستعملوا هذا العلم لضرب الشريعة وتفتيتها فانت بدك تكون

منتبه لهاي القضية. فاذا هذا بس يعني كانت هاي اشارة سريعة حتى ما اطول في الموضوع. فالفائدة الثانية من علم مقاصد الشريعة

هو ان تحمي نفسك - [00:25:56](#)

من الشبهات وان تحمي يا اختي الكريمة نفسك من الشبهات اللي عم تطرح في واقعنا المعاصر. لازم تعرف مقاصد الاحكام عالاقول

اللي بتخصك وشاعر انك مهزوز امام الفاتنين فيها. بدك تعرف مقاصدها حتى تستطيع اولاً تزداد يقين فيها اللي هي الدرجة الاولى -

[00:26:17](#)

ثم تعرف كيف تجيب هؤلاء. طيب. الفائدة الثالثة لهذا العلم يا شيخ عمر احسنت. الافتاء في النوازل الان لما تحضر النوازل في حياة

الامة ومساائل مستجدة. كما انه اصول الفقه مهمة في الفتوى مش حكيها عنها اللي هي تخرج الاحكام هي الالة - [00:26:37](#)

اللي تخرج الاحكام الشرعية منها تمام من علم هو اصلاً في التاريخ الاسلامي من من علم اصول الفقه مقاصد الشريعة. فلذلك لما بدأ

التصنيف في مقاصد الشريعة ما كان مستقل. كان يذكر مع علم اصول الفقه. لانه هو جزء من عملية انتاج الحكم الشرعي. انا المرة

الماضية - [00:26:58](#)

الماكية اذا بتذكره. قلت لكم في ماكية اسمها ايش آ اصول الفقه الان هاي الماكينة نستطيع ان نقول في قسم من اقسامها اسمه

مقاصد شريعة لان مقاصد الشريعة مهمة جداً في انتاج الحكم الشرعي. كما انه عنا مصادر التشريع كتاب سنة اجماع قياس وطرق

التعامل معها - [00:27:19](#)

في جانب من هاي الماكينة اسمه مقاصد الشريعة. لازم يكون داخل في خلطة العالم لازم يكون داخل في الخلطة طبيعة العالم حتى لما يخرج حكم شرعي في نازلة من النوازل يقول لاحظ مقصد الشارع وحكمه وغاياته. اصلا القياس - [00:27:41](#)

القياس ما هو؟ مش هو الحاق فرع باصل في الحكم لعله صح؟ هاي العلة هي اللي احنا بنسميها في علم المقاصد شو؟ الحكمة والغاية. شو علم مقاصد الشريعة؟ البحث عن الحكم والغايات. طبعا في فرق بين العلة والحكمة - [00:28:00](#)

ويعني كلام طويل احيانا تكون الحكمة هي نفس العلة احيانا لأ. تكون العلة شوي هي المظنة والحكمة هي لانها غير منضبطة لا يصلح ان تجعل الى كلام طويل عند الاصوليين. بس المهم الان ضمن البحث السهل لما مقاصد الشريعة يعني هذا كلام جيد برضو اعيدته - [00:28:21](#)

في ضمن ماكينة اصول الفقه كان في العادة يتكلم عنها في مبحث القياس يعني حتى انت اذا اردت تعود الى كتب المتقدمين اللي كتبوا في اصول الفقه. وين راح تلاقي كلام عندهم في مقاصد الشريعة - [00:28:41](#)

رح ترجع لامش احنا قلنا مصادر التشريع كتاب سنة اجماع قياس. رح ترجع لمبحث القياس لما يتكلموا عن تعريف القياس انه الحاق وفرع باصل في الحكم لعله جامعة. لما ييجي يتكلم عن العلة رح يتوسع شوي ويقول لك ان العلة - [00:28:55](#)

هي التي تعبر عن مقصود الشارع ببلش يتكلم طب شو يعني مقصود الشارع اه اذا ما هي مقاصد الشريعة. ويبلش يعطيك مقاصد الشريعة واحكامه وقواعدها وضوابطها. لحتى طبعا زي ما - [00:29:11](#)

معنا ان شاء الله اجى يعني الشاطبي. وجعل علم مقاصد الشريعة كتلة كاملة متكاملة. اله قواعده واصوله وطريقة التعامل معه لكن قبل الشاطبي رحمة الله عليه كان علم قاصد الشريعة يدرس مع اي علم - [00:29:25](#)

واصول الفقه. وفي العادة وين في اصول الفقه بالزبط في مبحث القياس لما يتكلموا عن موضوع العلة. طيب. اه اذا هي ثلاث فوائد اساسية كما قلنا لعلم المقاصد تعزيز اليقين - [00:29:41](#)

الدفاع عن الاسلام ومحاربة الشبهات ثالثا الافتاء في النوازل والمستجدات ما بصير واحد يفتي. وهو ما بعرف مقاصد الشارع. سبحانه وتعالى. وما الذي يريد ان يكون؟ وما الذي لا يريد ان يكون. لانه انا لما استقرأ الكتاب والسنة - [00:29:56](#)

واستقرأ كلام الصحابة وفتاويهم. هون رح اعرف مقاصد الشارع كيف تفكر الشريعة؟ فاذا انا فهمت كيف تفكر الشريعة بصير اتكلم بلسانها. اما انا ما بعرف كيف تفكر الشريعة ما راح استطيع ان - [00:30:14](#)

عالما اعبر عن لسانها. تفضل صح ما فيش مشكلة. بس هي لانه اكثر نوع نحتاج هو النظر في المستجدات. لكن كلامك صحيح لو اردت صوغها كما يقول الشيخ انه علم مقاصد الشريعة يساعد في - [00:30:29](#)

لصيغة الاحكام الفقهية بعبارة عامة مية بالمية الكلام لا اشكال فيه. تفضل احسنت لانك راح تستعملها في زيارة اليقين انت في اقناع الآخرين بقيمة هاي الافعال اللي بنفعلها. حبيت تخليها مع زيادة اليقين والدفاع عن الشبهات خليها. حبيت - [00:30:49](#)

تخليها لا والله نقطة جديدة بنسميها نقطة رقم اربعة. انها تفيد اه في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. لما يكون بخاطب ملاحدة او نصارى او كذا. فبخبرهم عن مقاصد الصيام ومقاصد كذا - [00:31:10](#)

فممكن اعتباره اسلوب من اساليب الدعوة ممكن تقول هي بترجع الى زيادة اليقين. والدفاع عن الشبهات. لكن كلام جميل. وانت اصلا يعني هي قضية الفوائد اخواني هي مش قضية صورة انت نفسك ممكن تظهر لك فائدة معينة زيدها - [00:31:23](#)

وعلى اثر نفسي او في مجتمعك او حياتك باب الفوائد والثمار باب واسع. لكن حتى ما ياخذنا الكلام بعيد اذهب الى النسبة مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة. النسب ثلاث عادة بيتكلم عنها النسبة التحصيلية والموضوعية والتأثيرية. النسبة - [00:31:37](#)

التحصيلية يعني اه طبعا لما نتكلم عن النسبة التحصيلية علوم يجب ان تحصل قبل المقاصد وعلوم بعد المقاصد يعني في قبل وبعد. علوم تحتاج الى المقاصد. طيب فبالنسبة ما هي العلوم التي ينبغي ان تحصل قبل مقاصد الشريعة - [00:31:55](#)

مين ييجي يتصور انه في عروض لازم اكون انا عندي حصيلة مسبقة فيها. بعد ذلك بدرس مقاصد الشريعة. يعني انا بذكر لما كنت

الاعدادي كان احد المشايخ الله يجزاه الخير في عمان - 00:32:16

بيعمل دورة للشباب واول كتاب شرحه الموافقات للشاطبي وانا جلست اظن كنت سامع لسا انا جالس وكلهم جالسين. والشيخ بحكي في موضوع احنا في عالم وهو في عالم يعني. عالم تماما مختلف - 00:32:30

فانا قلت في نفسي يعني الموافقات للشاطبي لما نحكي الموافقات للشاطبي هو كتاب عالي جدا جدا. انا ازعم انه حتى المتخصصين الشرعيين في الجامعات اليوم من اصول الفقه لا يتقنونه. يعني حتى في ايام المدينة لما كنا نشوف يعني هو كتاب عالي جدا جدا -

00:32:45

فهमे يحتاج الى مشوار طويل في العلوم الشرعية. بعدين تضع رحالك عند الموافقات للشاطبي. حتى تفهم كلماته واشاراته يعني حتى الشاطبي بنفسه لما وضع مقدمة هذا الكتاب قال ولا اسمح ان ينظر في كتابي الا من تشبع بالفقه ونظر في - 00:33:07

وو. فانت تيجي لشباب صف سادس وسابع تشرح لهم. هذي قضية المنهج يعني. انه بعض المشايخ الله يسامحهم. ولذلك الدرس وسطنا بشركم ما كملش يعني ثلاث ايام طيب الفكرة ما هي العلوم التي ينبغي ان تكون محصلة سابقا - 00:33:27

حتى افهم علم المقاصد وقواعده حسن الفقه طبعا الفقه لابد يكون عندك. وما معنى اني اكون الفقه؟ لا اقصد انك تكون مجتهد المراد انك لابد ان تكون حصلت كما لا بأس به من الفقه وتصور المسائل الفقهية بحيث تكون والله قرأت لك ثلاث اربع كتب - 00:33:44

في مذهبك متقنا لها. متصورا لها واخذت ايضا في جانب من الادلة. يعني حتى تكون شرعت في جانب من ادلة فقه مذهبك. حتى لما تأتي الى كتب المقاصد تفهم عباراتهم شو اللي بقصدوا بالمقصد وقواعده وضوابطه وضروريات وحاجيات وتحسينيات ومكملات -

00:34:06

يعني هاي المصطلحات اللي بستعملها الشاطبي وغيره انت ما راح تفهمها الا يكون عندك مخزون كبير او لا بأس به من المسائل الفقهية حتى لما يتكلم ان اكون متصور ما الذي يتكلم به الشخص الامامي. فاذا لابد ان يكون لديك اطلاع جيد - 00:34:26

في مسائل الفقه وهذا نفس الشاطبي بذكره. اثنين الان نعم لابد ان تكون جيدا جيدا ما مش راح تكون سيباوي ولا ابن مالك. لكن جيدا في اللغة العربية لانه اصلا - 00:34:46

من ابرز الطرق لاستخلاص مقاصد الشريعة هو النظر والاستقراء في الكتاب والسنة. والنظر والاستقراء في الكتاب السنة اذا اردت ان تستخلص منه مقاصد الشريعة يجب تكون تعرف العربية التي تدل على المقاصد والغايات. يعني بدك تعرف ان في اللغة العربية تأتي جملة تعليلية - 00:35:01

فعلت كذا ان الله كان عليكم رقيبا. ها ان الله كان عليكم رقيبا. بتلاقي في كتب التفسير شو بيقول لك جملة تعليلية اه تعليل اذا المقصد اه والله الفاء من الاشياء التي تستعمل في مسلك الايام والتنبيه في قضية استنباط العلل. ففي هناك مجموعة من ادوات ومفاتيح وكلمات اللغة العربية - 00:35:25

من خلالها راح تستخرج وتستنبط مقاصد الشريعة في الكتاب والسنة. فاذا لابد ان تكون جيد في اللغة العربية خاصة في الادوات والاساليب. ايوه ثلاثة العقيدة يجب ان تكون متصور لعقيدة اهل السنة والجماعة. ليه - 00:35:45

شو علاقة العقيدة بالمقاصد؟ جبريل واللي انت حكيت وروحي تعال شو مع العقيدة؟ قلت له العقيدة ليه زي شو يعني انا بدي اشي عمل يعني حتى نكون عمليين. لانه واحد بقول لك انا شو داخل علم العقيدة. في تصوري للمقاصد - 00:36:05

اذا انه مش دارس عقيدة ما راح اه وكنت امام في الفقه. هيك السؤال. ما راح اعرف ادرس اه مقاصد لو كنت امام في الفقه ما عنديش ابدأ عقيدة ما راح اعرف ادرس مقاصد - 00:36:24

سؤالك يا بيه بيحي؟ اه احسنت هو حتى انا بدي برضه لما نقول ان هذا العلم يحتاج تحصيل علم سابق. انا بدي اياك تعرف برضه الكمية اللي نحتاجها من العلم السابق. يعني الفقه - 00:36:37

نحتاج بكمية كبيرة حتى تدرسوا المقاصد اللغة تحتاج بكمية جيدة حتى تدرس المقاصد. العقيدة انا ما بتحتاج انك تدرسها بعمق وتفاصيل حتى تفهم المقاصد تحتاج ان تكون لديك الافكار الاساسية الصحيحة انك تعرف اننا اهل السنة والجماعة نؤمن ان ان

الاحكام الشرعية جاءت - 00:36:56

الى الوغايات وفي يعني بعض الفرق الاسلامية ما بتؤمن بهيك نعم. في فرق اسلامية وخاصة الاشاعرة. الاشاعرة لا يقولون ان الله حكم بكذا بسبب كذا يرفضون قانون السببية كله. مش احنا حكيما هاي في العقائد؟ الاشاعرة لا يؤمنون بقانون السببية. وما دام لا يؤمنون بقانون السببية - 00:37:20

هذا سيؤثر ولا شك اذا قلنا الاحكام الشرعية لها حكم واسباب وغايات. اذا هاي سببية ما هي فما دام ضربوا مفهوم السببية اذا سيؤثر هذا الاصل ان يؤثر في ماذا؟ في هذا العلم. لكن هم فعليا لا من ناحية علم - 00:37:41

المقاصد والاصول يقولون بوجود الحكم والغايات لكن في علم العقيدة بنفوها فيأتون في كل علم بتوليفة معينة. فيقولون العلل والحكم لا نسميها اسباب للاحكام الشرعية. نسميها امارات شو يعني امارات؟ انا بديش ادخلكم في هذا العالم يعني حتى بس ما نخرج عن المقصود. ان الله شرع الحكم عند هذه الامور لا بسببها - 00:38:01

كيف دائما بقولوا هم ان النار ان الاحتراق يحصل عند النار لا بسبب النار الاحتراق هيك التعبير الاشاعرة. الاحتراق يحصل بسبب النار. هيك احنا منحكي بقول لك لا الاحتراق ليس بسبب النار - 00:38:29

ولا الاحتراق يحصل عند النار. مثلا انا معي سكينه قطعت فيها هذا الشيء. او قطعت فيها رأس خروف ويقولون ذبح الخروف احنا اهل السنة كيف نعبر ذبح الخروف بسبب السكينه. هم يقول لك لا - 00:38:48

ذبح الخروف عند السكينه. بستعمله عند بدل باليش؟ هم فلسفتهم انه الاسباب لا تؤثر ولا كيف الدنيا ماشية ان الله يخلق هذا الفعل عند وجود هذا الفعل وليس ان هذا الفعل اثر فيقولون الله خلق - 00:39:04

احراق عند وجود النار. فجعل النار علامة انها اذا وجدت سيوجد الاحراق بجانبها. مش انه النار هي اللي ولدت الحريقه انتم كيف بفكروا في هاي الطريقة ان الله جعل وجود النار اماره - 00:39:24

امارة وعلامة اذا وجدت النار ساخلق عند ذلك الاحراق ساخلق عند ذلك الاحراق احنا بنقول هذا كلام مرفوض بل الله والشرعية علمتنا انه ماذا؟ ان النار هي سبب في الاحراق. وان الله هو الذي جعلها مؤثرة في حصول الاحراق. مش بس - 00:39:44

الاحراق صار جنب النار بدون وجود سببية بينهما. فهمتم؟ فهم طبعاً الفكر الاشعري في العقيدة هو يشكل مأزق كبير بالنسبة للمقاصد. انه اذا انت ما بتؤمن بالسببية معناتنا فش اشي اسمه مقاصد شريعة - 00:40:08

وهم يدركون لانه ما بربط هيك. في اكيد مقاصد شريعة. بس هم ايش بسموها؟ لا يقولوا ان هي اسباب لتشريع الاحكام. برفضوا هذا المصطلح هذا المصطلح نقول انه الله عز وجل - 00:40:25

من ان يصرفك عن الفحشاء والمنكر من اسباب مشروعية الصلاة من اسباب مشروعية الصلاة ان يصرفك عن ماذا؟ الفحشاء والمنكر. من اسباب مشروعية الصيام تحصيل التقوى. هم ما بسموها اسباب. شو بسموها - 00:40:37

سموها امارات شو يعني؟ يعني التقوى تحصل عند الصيام تمام؟ التقوى تحصل عند الصيام. مش الصيام يؤثر في تحصيل التقوى بحد ذاته. طبعاً هي فلسفة طويلة وكلها غلط وغلط وكلام ما اله - 00:40:55

معنا حقيقة تأثروا فيه بقوانين فلسفية. بس انا بدي افهمك انه اه قضية لماذا تحتاج ان تكون مطلع على علم العقيدة بنسبة مئوية معينة حتى اذا قرأت هذا الكلام في كتب المقاصد - 00:41:14

تكون فاهم اه انه اللي بكتب بمقاصد الشريعة وعقيدته على طريقة اهل السنة. ومين اللي عم بيكتب بالمقاصد وطريقته اشعرية او على غير طريقة اهل السنة. لانه هاي فكرة السببية هي اصل علم المقاصد قائم على السببية. كل علم من المقاصد هو علم قائم انه في سبب وفي - 00:41:29

انه هيك التشريعات الشرعية. فلازم اكون فاهم نظرية اهل السنة والجماعة في موضوع السببية. وبعض الجوانب الاخرى ايضا قد تحتاج فيها الى العقيدة لا تحتاج الى تعمق في العقيدة. لا - 00:41:49

انك تكون متعمق وهذا ما يحتاج الى ذلك في هذا. اذا حكيما اللغة العربية الفقه وشيئ من العقيدة. طبعاً ممكن البعض يضيف انه

ايضا اصول الفقه. ان تكون على دراية عامة بمصادر التشريع وكيف بنية الشريعة والاحكام - [00:42:02](#)

الخمس التكليفية يعني تعرف الاحكام التكليفية الاحكام الوضعية. فلا بد ايضا من دراسة اصول الفقه قبل دراسة مقاصد الشريعة.

طبيب اه هذه العلوم التي يحتاج الى تحصيلها قبل المقاصد. طبيب علم المقاصد - [00:42:19](#)

تحتاج الى تحصيله قبل ماذا؟ اللي هي الحالة المعاكسة يعني عرفنا العلوم التي تحتاج ان تحصلها قبل انك تدرس المقاصد. طب ما

هي العلوم التي تحتاج ان تدرس المقاصد قبلها - [00:42:33](#)

نعم الاجتهاد الاجتهاد الاجتهاد في الفقه يحتاج ان تحصل قبل علم المقاصد. لا يجوز ان تقتحم الاجتهاد والاستنباط والافتاء في النوازل الا وان تكون قد حصلت علم مقاصد الشريعة قبل ذلك. فاذا العلم مقاصد الشريعة شرط في الوصول الى مرتبة الاجتهاد في

الفقه. شرط - [00:42:48](#)

في الوصول الى مرتبة الاجتهاد في الفقه. هذه هي النسبة التحصيلية هنا. طبعا النسبة الموضوعية قل ما معنى نسبة موضوعية

مسائل مشتركة بين علم المقاصد وعلم اخر بالتاكيد هناك مسائل مشتركة بين علم المقاصد واصول الفقه - [00:43:13](#)

بجانب كبير خاصة انه اصلا علم المقاصد كان في القديم هو ماذا؟ هو جزء من علم اصول الفقه فبالاكيد هناك مسائل مشتركة خاصة

في مسائل التعليم مسائل التعليل وادوات التعليل وما شابه ذلك. هذه يدرسها المقاصدي ويدرسها الاصولي. كذلك مثلا بعض مسائل

العقيدة تدرى اللي هي - [00:43:31](#)

وصلت السببية. هاي تدرس في علم العقائد. مسألة هل الاسباب لها مسببات في الشريعة فهذه تدرس في علم العقائد وتدرس ايضا

في علم المقاصد. اذا يوجد بعض المناطق المشتركة او المباحث المشتركة بين علم المقاصد وبعض العلوم الاخرى - [00:43:53](#)

برجع بقول لما نقول علاقة موضوعية هي اي مسألة معروف انها تبحث في هذا العلم وفي هذا العلم هذا معنى العلاقة الموضوعية.

وهذا خلص ممكن انت انا ما اقول بعض المسائل هون انت تشوفها بعدين انه لا والله وجدت مسألة والله فعلا تبحث في علم اللغة

العربية وعلم المقاصد - [00:44:09](#)

خلص هي مسألة مشتركة. لذلك انت ممكن كيف الرسالة اللي ذكرناها سابقا وصلت الدكتوراة المسائل المشتركة بين اصول الدين

واصول الفقه؟ انت ممكن تعمل المسائل المشتركة بين اه اصول الدين والمقاصد. رسالة جامعية. المسائل المشتركة بين علم كذا وعلم

كذا. هذا يحتاج الى ايش - [00:44:27](#)

تتبع واستقراء ما هي المسائل التي تبحث هنا وتبحث هنا؟ طبيب اه فضل هذا العلم اه عفوا النسبة التأثيرية نسبة تأثيرية كثيرة ما

تحصل من النسبة التحصيلية. هذا العلم مقاصد الشريعة يؤثر على ماذا؟ في العلوم الاخرى - [00:44:47](#)

يؤثر على الاجتهاد الفقهي المقاصد الشرعية يؤثر على ماذا على علم الاجتهاد الفقهي اي انسان بده يتعلم الاجتهاد وطرق الاستنباط

والياته لازم يكون عنده عدة في علم مقاصد الشريعة والا راح - [00:45:05](#)

والاستنباط خطأ. سواء استنباطاته في علم التفسير استنباطاته في علم شروح الحديث. في اي مكان ستتكلم انت تستنبط فكرة لازم

تكون هاي الفكرة تنسجم مع مقاصد الشريعة وروحها. فدراستك لمقاصد الشريعة بخليك لما تفسر القرآن ما تأتي بمعاني للقرآن لا -

[00:45:20](#)

تتلائم مع مقصد الشارع. ولما تشرح الاحاديث النبوية لا تقدم معاني من هواك ومزاجك لا تتلائم مع مقاصد الشارع. فمقاصد الشريعة

مهمة في آآ في الاستنباط دعونا نقول في الاستنباط - [00:45:40](#)

للاحكام النوازل في الاستنباط من الاحاديث النبوية في الاستنباط من الايات القرآنية. اي عمليات استنباط في الشريعة ستحتاج

وتعود وتحكم بعلم مقاصد الله سبحانه وتعالى في احكامه. طبيب فضل هذا العلم طبعا كلمة الفضل برجع بقول فضل العلم تتعلق

باولا حاجة الناس اليه. وبالتأكيد علم يؤدي الى الاستنباط - [00:45:56](#)

يعتبر من اشرف العلوم ومن اهمها كذلك فضله لما نقول من ثمار وتعزيز اليقين. اذا هذا العلم من فضائله انه سبب في الله سبحانه

وتعالى وسبب في تعظيم شريعته هذه يمكن ان تضيفه انه سبب في تعظيم الله وفي تعظيم شريعته. خاصة سبحانه الله يا اخواني

ويعرف مقاصد الاحكام تزداد وهيبة الله في قلبه ويزداد عظمة الله في كيف الاحكام الشرعية بالمسطرة بالمسطرة محكومة. وان كل شيء اتى لعله ويسد جانب معين وكيف التلائم والتناغم. وستعظم ايضا بعد ذلك - 00:46:43

من علماء المذاهب الاربعة. يعني بعد ان تعظم الله وشرعه ستعظم المذاهب الاربعة لانك ستري كمية الانسجام في الاحكام الشرعية في المذهب الحنفي والشافعي والمالكي والحنبلي. وتصبح ترى كيف يرى احمد بن حنبل مقاصد الشريعة - 00:47:01

الحقيقة المذاهب الاربعة من اسباب الخلاف بينها الخلاف في بعض المقاصد فيكون الحنفي جعل هذا مقصد من مقاصد الشريعة ووضعوا في مرتبة معينة يبجي المالكي اما يقولوا لا هذا ليس مقصد - 00:47:19

او يقول هو مقصد لكن يقدم عليه مقصد اخر. فمن اسباب اصلا الخلاف يعني هل مقاصد الشريعة متفق عليها كلها بين العلماء؟ لا. في واضحة كلية ضروريات الخمس. هاي متفق عليها. لكن في مقاصد هي محل اجتهاد. استنبطها ابو حنيفة خالفوا مالك. استنبطها احمد

بن حنبل - 00:47:37

خالفوا الشافعي فمقاصد الشريعة ايضا فهمها وهذا يمكن ان نخوض كثمار يساعدك على تصور اسباب الخلاف الفقهي. من الثمار التي يمكن نضيفها على ثمار دراسة هذا العلم واتقانه ان يعينك على معرفة اسباب الخلاف الفقهي بين المدارس الاربعة. لانه ابو حنيفة نظر

الى - 00:47:57

بطريقة تختلف قليلا عن مالك. تختلف قليلا عن الشافعي تختلف عن احمد. اختلاف نظرية المقاصد عند هؤلاء الاربعة صبية بالتالي اختلاف بينهم في ماذا؟ في انتاج الاحكام الفقهية وفي طريقة النظر اليها. بالتأكيد. طيب. فبرجع بقول دراستك لهذا العلم -

00:48:17

ستزيدك تعظيما لعقلية الائمة الاربعة. والجهد الكبير الذي بذل لتنقيح مذاهبهم وعقلية اتباعهم. فتكون انت الله على نور وبصيرة. انه كل شي محسوب فش كلام هيك فوضى كل كلام عم بينسجم على مقاصد تم استقرارها بغض النظر بس الحنبلي النا مقاصدنا -

00:48:36

صح خطأ بس اوصل لمرحلة المجتهد بصح وبخطئ. لكن انا الان ضمن رؤية مقاصدية معينة ماشي. الحنفي ضمن رؤية معينة معينة مقاصدية المالكي الشافعي وهكذا. طيب من واضع هذا العلم؟ حقيقة لما يعني ما راح نطول كثير هنا لانه هذا العلم ما زال في

مرحلة النمو - 00:48:57

يعني هذا العلم ليس الكتابة فيه ليس بالتوسع كما هو الحال في العلوم الاخرى لانه هو اصلا نشأ وليدا ورضيعا في علم اصول الفقه. فبداياته نستطيع نقول بداياته هي اشارات الاصوليين في كتبهم الاصولية. اشارات الجويني واشارات الغزالي - 00:49:19

كانت هي شرارة البداية. بس ما بقدر اقول ان الجويني واضح هذا العلم. انه لم يصنف كتابا مستقلا فيه ولا الغزالي وان كان لسا الغزالي اقرب ان يقال انه واضح في كتابه شفاء الغليل. لما افرد هذا المجلد الكامل كتاب كامل في الكلام عن مسالك العلة -

00:49:40

كيفية استنباطها وفعليا نستطيع نقول نوى لعلم المقاصد في المستقبل. ومع ذلك هو لم يجعل كتابه بعنوان مقاصد الشريعة. وانما اراد كتاب شفاء الغليل يخدم باب القياس الاصولي. لكن كما نقول هذا العلم نشأ - 00:49:57

في اشارات الاصوليين له في كتبهم الاصولية الجويني والغزالي. ثم نستطيع نقول ان العز بن عبد السلام وضع حجر لانطلاقك علم العز بن عبد السلام الملقب بايش؟ سلطان العلماء هذا وضع - 00:50:15

اللبنة الاولى لانطلاق هذا العلم كبنية مستقلة فالف كتابه القواعد الكبرى ثم القواعد الصغرى. وضع القواعد الكبرى اللي هو ايش اسمه؟ قواعد الاحكام في مصالح الانام قواعد الاحكام في مصالح الانام. هذا القواعد الكبرى اله اسم اخر مشهور. قواعد الاحكام في ايش؟

مصالح. فاطلق كلمة المصالح - 00:50:34

اللي هي المقاصد. انه علم المقاصد هو علم يبين كيف بنت الشريعة مصالح العباد في الدنيا والاخرة. فاذا العز بن عبد السلام هو وضع

اللبنة الاولى لهذا العلم. لذلك البعض يقول واطع هذا العلم العز ابن - 00:50:59

السلام. في كتابه القواعد الكبرى ثم اتبعه بالقواعد الصغرى تهذيبا وتلخيصا. الان العز بن عبدالسلام له تلميذان قويان جدا ساعدا في نمو هذا العلم من هما؟ ابن دقيق العيد والقرافي - 00:51:15

كلاهما شيخهما العز بن عبدالسلام. يعني شف عقلية العالم الكبير اخرج رجلان جهبذان من جهاذة الامة القرافي وهو حقيقة من المطورين لعلم مقاصد الشريعة في كتب مختلفة خاصة الفروق وابن دقيق العيد وهو من افضل قلت الاصوليين الذين يخسرون

انزال الاصول على النصوص - 00:51:34

هذان الرجلان طورا في مباحثهم وكتبهم علم المقاصد ثم تكلل آآ ذلك اخيرا بالشاطبي رحمة الله تعالى عليه في كتابه الكبير الضخم

الموافقات. الموافقات للشاطبي طبعها هو برجع بقول حتى الموافقات للشاطبي هو ليس فقط كتاب في المقاصد - 00:51:58

هو كتاب في اصول الفقه ومن ضمن بحثه جعل هناك فصل كامل او قسم كبير من كتابه في مقاصد الشريعة فهو اول خيلنا نقول من

اطر هذا العلم على شكل قواعد. يعني صاغوا على شيك العلم. يعني حتى العز بن عبدالسلام لو انت دخلت في كتابه - 00:52:19

القواعد الكبرى هو لم يصغ علما يعني لا تشعر ان صياغته للكتاب هو كانه بيتكلم عن صياغة علم يريد ان يخرج للناس الشاطبي لأ صياغته للكتاب الموافقات والعلم مقاصد الشريعة. في داخل هذا الكتاب هي صياغة انسان يريد ان يؤطر ويقعد ويؤصل العلم -

00:52:39

فلذلك اليوم ربما ستجد كثير من المعاصرين يقولون واطع علم المقاصد والشاطبي هذا الامر الاجتهادي. يعني انت حسب نظرتك. انا

بظن انه العز بن عبد السلام هو صاحب اللبنة. الاولى لاستقلالية علم المقاصد. الشاطبي - 00:53:01

ايه هو الثمرة؟ البعض بقول لا. الشاطبي يعتبر هو الواضح. لاعتبار انه اول من اطر هذا العلم على شكل قواعد وقوالب. ووضع قواعد

وفروع وتفصيلاته على شكل علمي علمي هو الشاطبي. فهذا ايضا مقبول في من حيث الاجتهاد - 00:53:18

طب هذا الوضع ما اسم هذا العلم اسمه مشهور مقاصد الشريعة. ومن اسمائه ايضا ماذا اسرار الشريعة. ومن اسمائه محاسن الشريعة.

لذلك القفال الكبير الف كتابا في الفقه الشافعي لابي ماذا - 00:53:34

اسرار الشريعة تمام الف كتابا في اصرار الشريعة. طبعها هنا قفال الشاشة كان هدفه ليس التأصيل لعلم المقاصد. وانما ذكره بيان علل

الاحكام الشرعية عند بيان علل ومقاصد الاحكام الشرعية في الفقه الشافعي. بس هو انا عجبني اختياره للاسم اسرار الشريعة. فاذا

هذا العلم يسمى - 00:53:52

قاصد يسمى اسرار الشريعة. يسمى محاسن الشريعة. لانه الهدف بيان الاحكام والغايات التي من اجلها شرعت الشرائع. طب الاستعداد

من اين استمد هذا العلم الاعراض العلو حقيقة استمد من استقراء نصوص الكتاب والسنة - 00:54:16

يعني من وين العلماء استمدوا مادته؟ استقراء من نصوص الكتاب والسنة جعلهم يستخلصون مقاصد الاله وقواعد هذه المقاصد هذا

اول شيء ثانيا اصول الفقه الاستعداد الاستعداد الاول من نصوص الكتاب والسنة. الاستعداد الثاني من قواعد اصول الفقه -

00:54:34

جعلتهم يصلون الى وضع مادة هذا العلم وبعد الاستعداد ما حكم تعلمه برضو كفاية اهل العلم تعلمه فرض كفاية. يعني عوام الناس ما

فيش انه لازم يتعلموا عند مقاصد الشريعة. لأ هذا عمل عالي. فتعلمه فرض كفاية اذا - 00:54:53

سقط الائم عن الباقيين. واما مسائله فهي المسائل التي تدرس فيه. فهي المسائل التي تدرس فيه. طبعها الان يا شيخ نبليش ندرسه لأ

يعني متى ابدأ ادرس هذا العلم؟ لما ان شاء الله تنتهي جملة من الفقه - 00:55:11

وجملة من اصول الفقه وكثير من وجزء من اللغة العربية تبدأ تدرس علم المقاصد. لذلك احنا في البرنامج التخصصي في غراس.

وضعنا علم المقاصد في المستوى الرابع حتى بعد ما ترسل الفيديو بن مالك وعقود الجمل وتدرس كمية في الفقه ثلاث كتب. وتدرس

في اصول الفقه ازايبين ثلاث. بعد ذلك هي بتدرس - 00:55:28

المقاصد كعلم لانه مش سهل فكلما كنت قويا في التقصير والبناء تفهم اللغة الصحيحة. والكتب المعاصرة يعني لا انصح حقيقة يعني

صعب تبني مقاصدي المعاصر لا تبني مقاصد. بدك تدرس مقاصد. بدك تدرسه على كتب المتقدمين - [00:55:50](#)

اما القطب المعاصر القطب الريسوني ولا غيرها. طبعا بعضها عليها اصلا مؤاخذات وبعضهم عندهم اصطفايات ليست نظيفة

سامحوني. بعضهم لديهم كما قلت انه هذا العلم البعض استعمله لضرب الشريعة. فمش كل شيخ كتب في - [00:56:09](#)

تظن انه كتابته سليمة. لأ بعض بكتب بقلم مسموم. ولو كان يترسم انه دكتور شريعة او شيء. او طبعا اه احيانا قد يكون هو ليس

يقصد يؤذي الشارع لكنه تربى وعجن على التفسق في الاحكام الشرعية. فلما يتكلم بالمقاصد يتكلم بمنهج معوج - [00:56:25](#)

ليس منهج الاسلام في المقاصد. فيخرج الاحكام الشرعية عن سكتها وهو يظن انه يحسن صنعه. يعني مش ضروري يكون هو يقصد

افساد الاسلام. لكنه على الاقل هل تم تغفيله وتهجينه وتشباع بكلام جماعات وحداته وليبرالي وما شابه ذلك. يعني حتى بعضهم مثلا

زي محمد الغزالي - [00:56:47](#)

محمد الغزالي طبعا متأخر انتوا عارفين مش ابو حامد. محمد الغزالي الذي مات قبل ثمانين سنة او شيء من ذلك. المهم الله اعلم

محمد الغزالي مثلا في كتابه بين اهل الفقه واهل الحديث - [00:57:07](#)

حاول ان يعطي منظور جديد لمقاصد الاحكام فحقيقة شذ في كثير من مسائل الشريعة بقول لم يقله العلماء المتقدمون ضرب مسائل

الشريعة من خلال علم مقاصد الشريعة الذي هو يدعيه. او يظن انه يحسن فيه. وهو في الحقيقة اخرج الشريعة عن روحها -

[00:57:18](#)

وصلبها في كثير من الاحكام الشرعية ومدرسة محمد الغزالي ما زالت تفرغ كثير من الرموز الموجودة الان ومن مضى بدون ذكر

اسماء. لكن هي فرقت كثير من المشايخ اللي اسماؤهم اليوم بتلمع - [00:57:40](#)

ولما يتكلم في المقاصد وكذا بيرن رن. بس انا عارف انه هذا خريج مدرسة محمد الغزالي. وبالتالي افكاره ما راح تكون صافية على

الشريعة مش لانه سيء يعني هذا لا ما يتهم النيات لكن المقصد انه الابتداع والاختراع والانحراف في علم مقاصد الشريعة يخرج -

[00:57:56](#)

انسان مشوه خاصة لما تكون انت يعني كيف اقول لك متأثر بسطوة الثقافة الغالبة؟ متأثر او منهزم امام الغرب؟ منهزم امام الحضارة

الغربية فيها بتصير انت تطوع الشريعة ومقاصدها من اجل الاخراج بفقه جديد ليتلائم مع الواقع - [00:58:16](#)

وكثير ايضا من يلعب بمقاصد الشريعة اصحاب تجديد الخطاب الاسلامي. الترابي الذي هلك في السودان. بتعرف حسب الترابي

وغيرهم. هدول اسلاميين كانوا زعماء التيار الاسلامي في السودان او احد زعمائهم. وحقيقة خطير جدا كانوا. كارثي - [00:58:35](#)

وكلامه عن المقاصد الشرعية وكيف يتم انزالها. هو تذيير للشريعة. باختصار وان كان محسوب على التيار الاسلامي وذهب ذهب الى

ربه لكن الفكرة انه ليش بحكي لكم هذا الكلام حتى ما تتدافعوا لقراءة الكتب المعاصرة. العلم خطير ومن لا يحكم بطريقة صحيحة -

[00:58:52](#)

مممكن يكون سبب في فتنته. ويصبح من رواد التجديد الخطاب الاسلامي هدولا الناس الكيوت الطيبين اللي بتعرفوهم. طيب جيد

يعني هو حقيقة طارق بن عاشور اختلفوا. يعني هل الطاهر بن عاشور وفق لان يكون كتابه في المقاصد؟ هو سمى كتابه مقاصد

الشريعة - [00:59:12](#)

كثير من مشايخنا كانوا يقولوا اللي ذكره الطاهر ابن عاشور وان كان هو يقول انها المقاصد اكثر ما ذكره هي معالم الشريعة. مش

مقاصد الشريعة الشمولية الاسلام اه الثبات في الاحكام الشرعية. وذكر اشياء كثيرة عن الشمولية والثبات والديمومة. فقالوا كتابه -

[00:59:34](#)

وان سماه المقاصد لكن الذي يظهر انه يتكلم عن معالم الاسلام عن ميزات الاسلام. مش علم المقاصد اللي بقطره شاطر وبيتكلم عنه

بهاي الطريقة وكلامهم له وجهة نظر. هو حقيقة يعني استطيع ان اقول انه خلط في كتابه - [00:59:54](#)

يعني بعض المواضيع الها علاقة بالمقاصد. وكثير من المواضيع لها علاقة يعني بسمات الشريعة العامة وطرائقها العامة. مش بالمقاصد

فانا لا اعتبر الكتاب من اجود ما كتب في المقاصد. يعني ما راح يصنع منك نفسية مقاصدية - [01:00:13](#)

تمام يعني برجع بقول ربما الريسوني له كتابات فيها لكنه ايضا يخلط شوي. يعني يصيب يذهب ويأتي. يصيب ويذهب ويأتي ويخلط في بعض المباحث خاصة في الفترات الاخيرة في تخطيطات زادت عنده نسال الله الهداية للجميع. فالمهم يعني هذا العلم لذلك انا ايش قلت لك من البداية؟ تقول لي ادرس الان ما بدي احط لك الان منهجية تدرسه - [01:00:31](#)

بس تتمكن في اصول الفقه وتتمكن في مادة الفقه بشكل جيد والعقيدة يفتح لك افاق في فتستعمله بالشكل الصحيح وتخدم به الاسلام بدلا من انك تقرأ في كتب معاصرة فتتأثر بشبهات فتأتي تضرب الاسلام من الخلف - [01:00:53](#)

ما بدي افتح عليك باب الشبهات. وهو اصلا علم عاليا اللي لغته عالية فليس من الصواب ان يبتدي به طالب العلم اصلا في حياته العلمية. طيب يا رب هذا اليوم - [01:01:12](#)

النبوية انا عارف قصتي. صورة حتكلم حنتكلم ان شاء الله انتم بتعرفوني بعض ثلاث ساعات بسم الله هذا كلام سريع اخواني فيما يتعلق موضوع من المقاصد. دعونا ننقل الان لموضوع اخر نعم - [01:01:25](#)

لا لا خلاص انا بس لذلك انا هذا العلم دراسته عالية شوي ما انصح الان ان ينظر في مصنفاته وكتبه دراسة وتعلم هذا يدرس بعد ان تدرس الفقه والاصول باجب اضع لك الخطة المتناسبة لك. لانه هي ابتداء يعني هي اصل الكتب التي - [01:01:43](#)

في هذا العلم هي القواعد الكبرى والصغرى للعزیز بن عبد السلام. والموافقات للشاطبي الحقيقة كعلم انا نظرت في كثير من الكتب المعاصرة يعني ساعة تشعر انه الكلام هيك استرسالي كلام عام فضفاض - [01:02:06](#)

اذا اردت فقط يعني يعني خلص ما دام الشخص سألني عن كتاب. بس كتاب واحد اذا اردت تقرأه الان من باب تتصور هذا العلم. كتاب بناء الاحكام على المقاصد الدكتور فهد العجلان - [01:02:24](#)

هذا الكتاب اذا بدي انصح فيه بعض الاخوة بقولوا لي بس يا شيخ كتاب واحد بس اخذ تصور اكثر بناء الاحكام على المقاصد دكتور فهد العجلان سيد الكتاب من حيث انه - [01:02:36](#)

هيك تتشكل لديك صورة اعمق شوي. واخونا الدكتور فهد من الناس المنضبطة على طريقة اهل السنة والجماعة والحرص على احكام الشريعة في كلامه عن علم المقاصد وكيف يجب الحذر من توظيفه المغلوط. لكن برجع بقول كعلم تبنيه في نفسك وتعرف قواعده - [01:02:49](#)

يعني ليس الان وقت الكلام عن هذه الجزئية نيجي الان لعلم السيرة النبوية اللهم يسر واعلم اه من علوم الشريعة العظيمة الغراء الجلية. علم السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة - [01:03:07](#)

واتم التسليم هذي العلم للاسف يزهد فيه كثير من طلاب العلم يتدافعون على علوم الالات وان كانت ذات شرف واهمية لكن يغفلون عن ماذا عن دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومعرفة احواله وايامه ومغازيه - [01:03:26](#)

ظنينا ان هذا مجرد ثقافة او مجرد متعة او قصص كانك تقرأ كتاب مذكرات او روايات. وهذا من سوء الفهم من عدم التعظيم ان سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كان الصحابة والتابعون يحفظونها لابنائهم كما يحفظون القرآن - [01:03:44](#)

يحفظونهم مغازي النبي صلى الله عليه وسلم ومواقفه وايامه واحواله كما يحفظونهم كتاب الله سبحانه وتعالى بان سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هي القدوة العظمى لكل مسلم في الحياة - [01:04:04](#)

ومن اراد ان يحب النبي صلى الله عليه وسلم وان يزداد حبا ويروي هذا الحب وما عليه الا ان ينظر في سيرته ويقلب في صفحاتها وان يعمل بما فيها من الامور والاحكام - [01:04:19](#)

علم السيرة لا شك انه من اعظم العلوم ومن اهمها ومن صلب علوم الشريعة ولا ينبغي ان يزهد فيه. خاصة في الفترة الاولى من التأسيس العلمي لطالب العلم. لانه علم سهل - [01:04:31](#)

يعني في علوم تحتاج فيها الى شيخ شيخ عمرك ما راح تفهمها زي ما بيقولوا. لكن في علوم تشعر انها في متناول اليد بشكل عام. في متناول اليد ويمكن انه انا ابني - [01:04:44](#)

نفسى فيها مع عدم وجود الشيخ بسهولة القراءة في الخصاص والروايات. وتشوق الانسان لمعرفة التفاصيل وهذه الامور. وفيها كتب

معاصرة كثيرة سهلة وفيها كتب متوسطة. وفيها كتب عالية يعني تجد فيها المشارب الشتى والانماط المختلفة - [01:04:57](#)
اه نبدأ الآن ان شاء الله بتطبيق المبادئ العشرة على هذا العلم فنقول ما تعريف علم السيرة النبوية يقول علم السيرة النبوية هو اخبار
النبي صلى الله عليه وسلم او ذكر اخبار النبي صلى الله عليه وسلم واحواله. علم السيرة النبوية - [01:05:15](#)
وذكر اخبار النبي صلى الله عليه وسلم واحواله منذ بشرى ولادته حتى فاجعة وفاته صلى الله عليه وسلم ذكر اخبار النبي صلى الله
عليه وسلم واحواله منذ بشرى ولادته حتى فاجعة وفاته - [01:05:36](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما واذا علم السيرة يتحدث عن حياة واحوال النبي صلى الله عليه وسلم منذ ايش الولادة
حتى الوفا هاي المدة الزمنية اللي بيشملها - [01:05:57](#)

لذلك البعض يقول لك اجعله ضمن علم التاريخ نفسه وعن علم التاريخ احتراماً لصاحب المقام الشريف صلى الله عليه وعلى اله
وصحبه وسلم نقول انه هي ليست مجرد قراءة تاريخية بل هي قراءة احكام شرعية وفقهيات تؤخذ منها. فلها طريقة قراءة مختلفة
عن قراءة - [01:06:15](#)

هذه المدة الزمنية التي يختص بدراستها علم السيرة وان كانت كثير من كتب السيرة لما تفتحها تذكر ماذا احوال العرب قبل
بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا ليس جزء من السيرة النبوية. ولكن هذه توطئات - [01:06:31](#)

واحيانا البعض يضيف سيرة الخلفاء الراشدين. هذه ايضا زيادات السيرة منذ الولادة حتى الوفاة. هذه المدة الزمنية التي تشملها كعلم
ما موضوع المسيرة النبوية ايوا موضوعها النبي صلى الله عليه وسلم من حيث - [01:06:47](#)

اخباره واحواله. لازم اكتب الحثية انه علم الحديث ايضا موضوعه مثلا ممكن تقول النبي عليه الصلاة والسلام لكن من حيث اقواله
وافعاله وتقريراته مثلا كان البعض هو اصلا علم طبعا علم الحديث يقصد هنا علم الحديث آآ رواية - [01:07:08](#)

الحديث دراية موضوعه السند والمات آآ اذا الموضوع الموضوع لعلم السيرة النبوية المحور الاساسي النبي صلى الله عليه وسلم. من
حيث من اي حثية ندرس في السيرة؟ احواله واخباره متى ولد متى ذهب متى توفيت امه متى توفيت جده متى ذهب الى الشام
متى عاد متى بعث كم جلس في مكة ماذا حصل في مكة الاسراء - [01:07:25](#)

ذهبوا الى المدينة غزواته السرايا وهكذا. احسنت ما ثمرة دراسة هذا العلم لازم الكل يجيب الان انت الان لما تقرأ كتاب في السيرة
وتدرس علم السيرة ماذا تستفيد؟ ما ثمرة دراسة هذا - [01:07:51](#)

زيادة حب النبي صلى الله عليه وسلم. وما اعظمها من ثمرة لذلك الشيء الوحيد الذي لا او ليس الشيء الوحيد هو ما بعد القرآن. بعد
القرآن هناك علم لا ينتهي الانسان من القراءة فيه - [01:08:08](#)

الا وهو السيرة النبي صلى الله عليه وسلم. كلما شعرت بالفجوة كلما شعرت بجفاف منابع الحب عليك ان تجدد منابع الحب للنبي
صلى الله عليه وسلم من خلال قراءتي سيرته اقرأها عشرين وثلاثين واربعين وخمسين وستين مرة. ولا تملى من قراءتها ولا من

تدريسها ولا من تعليمها للناس في المساجد - [01:08:24](#)

قمة المساجد. والله في تقصير اخواني اليوم. والله في تقصير كبير حقيقة. يعني ائمة المساجد اخوانا الخريجين جامعات مدرسين
مدارس في مواد التربية الاسلامية يعني اذا كنت ضعيفا في النحو واللغة والصرف وفي الاصول والعقائد والفقه يعني لا على الاقل لا

تكن ضعيفا في الشيء السهل - [01:08:46](#)

في تعليم الناس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يعني اظن هذا الحد الادنى لا يعقل امام مسجد لا يعقد مجالس لتعليمها للناس هذا
شيء سهل وميسر. يعني لا يحتاج ان تكون لديك خلفية ثقافية عالية. ولا انت مدرس في مدرسة لطلاب الاعدادي والثانوي ولا شيء -

[01:09:05](#)

ماذا يحتاج منك انك تعطيه كل يوم موقف من حياة النبي صلى الله عليه وسلم. تصنع لهم القدوة والرمزية وتجدد معاني انتمائهم
لهذا النبي العظيم. فهذا ننتبه له تعزيز الحب للنبي صلى الله عليه وسلم. اثنين - [01:09:23](#)

نعم عندك قراءة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ترسوا امامك قدوة تقتدي بها في كل حركاتها وسكناتها كيف كان يأكل؟ كيف كان

يشرب؟ كيف كان ينام؟ كيف كان يعامل أزواجه؟ كيف كان في سلمه؟ كيف كان في حربه؟ كيف كان يعامل الكفار؟ كيف كان يعامل اهل - [01:09:41](#)

ذمة وهكذا فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قراءة سيرته اصنع قدوة في حياتك تقتدي بها في كل حركاتك وسكناتك. جميل ايضا تفضل احسنت الرد على الشبهات التي تثار حول سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. اليوم كثير من الناس تأتي الى السيرة النبوية تحاول تثير شبهات حولها. زواج النبي صلى الله عليه وسلم من عائشة. متى تزوجها - [01:10:00](#)
دخل ومتى خرج وهكذا. وكم كان عمرها في قراءة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم تعطيك مجموعة من الاجوبة. زواج بن زينب بن جحش رضي الله عنها الشبهات التي تثار حول كثير من مواطن السيرة. قضية قتاله في الحروب. قضية هل الاسلام كان فيه قتال وجهاد ولا لا - [01:10:30](#)

تعرف هذه الامور موقف النبي صلى الله عليه وسلم في المواقف. لانه الناس تحاول اليوم الغاء كثير من معاني الاسلام. وتقول لك هذه ما فعلها النبي عليه الصلاة والسلام. وتكتشف - [01:10:49](#)
افعلها فعلا دراسة السيرة اصح عقيدتك اصح تصوراتك عن الاسلام. تصحح كثير من الامور اللي شوحتها المناهج المعاصرة. واحيانا بعض الكتب المدرسية واحيانا بعض الاساتذة الجامعيين وغير ذلك. فالسيرة النبوية دراستها تحصين بالتأكيد للعقيدة والتصور والفكر الاسلامي. جيد. وهي اصلا من المصادر الاساسية - [01:10:59](#)
فكر الاسلامي. ايضا احسنت من فوائد دراسة السيرة النبوية ان تعرف سبب نزول كثير من الايات وسبب ورود كثير من الاحاديث دراسة السيرة كثير من ايات القرآن كيف تعرف سبب نزولها؟ لما تقرأي السيرة - [01:11:24](#)
وكثير من اه احاديث النبي عليه الصلاة والسلام ستعرف سبب ورودها. لما تقرأ السيرة فبتصير فهمك للاية او للحديث اعمق لانك عارف السياق والسبب الذي قيل من اجله. ممتاز احسنت - [01:11:48](#)

اذا بعدنا عن احوال العرب قبل. لان هذا ليس من موضوعها. كلامي الان عن السيرة. اه نقلة نوعية بدي شي اكثر عمقا. استنباط الكثير من الاحكام الشرعية السيرة هي اصلا تستنبط منها الكثير من الاحكام الشرعية في السلم والحرب الذهاب والعودة والتعامل مع الناس وو هذه - [01:12:06](#)

هاي ميزة سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. انه هي مش رواية تاريخية لرجل عظيم مش عم توخذ عن الاكسنت الاسكندر المقدوني وماذا فعلوا وهيك اه وما شاء الله هاظا لا انت تقرأ تشريع. يعني هذي ميزة لذلك انا فصلت - [01:12:33](#)
عن التاريخ. سيرة النبي عليه الصلاة والسلام تشريع فانت تستنبط منها احكام شرعية فكرية وعقدية وحياتية وما شابه ذلك. فايضا هذا من الفوائد. جميل. نيجي الان على نسبة على النسبة نسبة هذا العلم من العلوم الاخرى - [01:12:47](#)
نسبة تحصيلية او الموضوعية او التأثيرية النسبة التحصيلية هل هناك علم يجب تحصيله قبل دراسة علم السيرة النبوية احسنت بس لازم تعرف تقرأ لا يحتاج الى تحصيل اي علم قبله. لذلك انا قلت لكم واسهل العلوم - [01:13:04](#)
ومن اسهل العلوم لانه لا يحتاج لا تكون فقيه ولا عقدي ولا اصولي ولا مقاصدي ولا محدث ولا شيء. فقط بتعرف تقرأ لغة عربية افتح الكتاب تقرأ هذا العلم يحتاج فقط ان تتقن اللسان العربي. حتى تستطيع انك تفهم القصة وسياقها. فهو لا يحتاج الى علم قبله. طيب - [01:13:27](#)

هل هو مثلا يحتاج اليه في علم من العلوم ايوة احسنت. مش احنا قلنا انه من ثمار هذا العلم انه يساعدك على معرفة اسباب نزول القرآن واسباب ورود الحديث؟ فنقول هذا العلم - [01:13:49](#)
تحصيله مهم لفهم كثير من ايات القرآن لانه هو يحكم سبب نزولها. ولفهم كثير من سياقات الاحاديث الموجودة في كتب السنة الموجودة في كتب السنة. لن تعرف اسبابها الا اذا نظرت في السير - [01:14:05](#)
سيد ايضا لا بس انت هون رحت جابت كلام انشائي. عن هون بتكلم انه اهمية هذا العلم لعلم اخر فهمت علي فبدي كلام يعني يتعلق بهاي القضية اذا هو ايضا مهم للفقهاء. احسنت. لعملية الاستنباط - [01:14:20](#)

اذا هو مهم التفسير مهم من حديث لمعرفة شروح الاحاديث ومهم في الفقه. مش احنا حكينا يعني هو يساعدك على الاستنباط كثرمة. اذا اذا اردت ان تنبغ او تجتهد في الاحكام الشرعية اجتهدا واستنباطا لابد ان تكون قرأت سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وفهمت اسلوبه في الاجتهاد والتشريعي ونظرت في - [01:14:40](#)

وايامه. ايوه علم المقاصد ممكن اذا بالتخصصية ان علم قراءة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يجعلك تفهم مقاصد الشريعة. اني لما انظر كيف كان يفعل في غزوة بدر والخندق وكيف كان يفعل مع هؤلاء ومع هؤلاء؟ استقرأ السيرة يجعلني افهم مقاصد الشريعة احسنت - [01:15:06](#)

العقيدة احسنت لانه كثير من المسائل العقدية خاصة فيما يتعلق بعلاقة الولاء والبراء وتعامل الانسان مع المختلفين والمخالفين تؤخذ من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله. فسيؤثر في العقيدة. لان هو باختصار السيرة يا اخواني هي تشريع - [01:15:28](#) فكل ما يتعلق بالتشريع من عقائد فقهيات تفسيرات شروع كله سيحتاج فيه الى الاطلاع على السيرة. وهذا ان علم السيرة جزء لا يتجزأ من العلوم التي ينبغي ان ينظر فيها طالب العلم مرات ومرات - [01:15:50](#) لانه احيانا مؤرخ معين قد يطلق السيرة او يرويها بسياق ويأتي شخص اخر يرويها بسياق معين اخر لابد تقرأها ايضا من كتب مختلفة. حتى تعرف السياق الصحيح للقصة وما فيه من زيادة ونقصان. اه - [01:16:07](#)

اه كيف يستضف منها احكام شرعية اصلا؟ احسن واحنا انت كنت معنا في دورة مدارس صح؟ نعم. اظن في كتاب مقدمة في اصول التفسير تكلمنا باسهاب عن موضوع كيف تكلم شيخ الاسلام ابن تيمية عن موضوع الاسانيد في السيرة والتفسير وان اغلبها مرسلة منقطعة مش ضعيف. السبب الضعف الارسال او الانقطاع - [01:16:23](#)

تبين كيف يتم معالجة هذا الموضوع. وانه هذا لا يعني رفض القصة واصلا. بس هذا بده بجوز ربع ساعة كل ساعة نشرحه. فخليها ان شاء الله نحاورك فيها او ارجع لما شرحته في مدارج في مقدمة اصول التفسير. ان تكلمت بالتفصيل عن هذه الجزئية. ولا هو موضوع مهم بيتفضل فيه الاخ بس هو قد لا يلانم موضوع مدخل - [01:16:54](#)

الصيانة. طيب اه نسبة موضوعية هل هناك مواضيع مشتركة بين علم السيرة وعلوم اخرى في هناك علوم مشتركة بين علم السيرة وعلوم اخرى حقيقة نعم نستطيع ان نقول اذا بدنا نيجي على هاد انه بعض الاحداث التي تدرس في السيرة - [01:17:14](#) قد تدرس في كتب العقيدة من حيث ما يستنبط منها كموقف عقدي قد تدرس في مثلا كتب التفسير من حيث علاقتها بتفسير الآية. فيوجد نقاط اشتباك بالتأكيد بين احداث السيرة طرح في كتب السيرة وبين - [01:17:31](#)

طرح في علوم اخرى من حيث ما يستفاد منها سواء في العقيدة يمكن تطرح في كتب التفسير في شروح الاحاديث وهكذا. باعتبار ما يسمط منها في تلك العلوم الاخرى. هذا بس - [01:17:45](#)

كاشارة سريعة. طب كنسبة تأثيرية اين يؤثر علم السيرة؟ بالتأكيد علم السيرة اذا سيؤثر على قضية سيؤثر على عمليات الاستنباط عموما في كافة العلوم التي فيها استنباط سيؤثر على الاستنباطات في تفسير القرآن. سيؤثر على استنباطاته في شروح الاحاديث. سيؤثر على استنباطاته في اه - [01:17:55](#)

حتى مقاصد الشريعة ونظرت لكثير من القواعد المقاصدية. سيؤثر على استنباطاتي في اصول الفقه. واحكام وكيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع النص. سيؤثر على فاي علوم استنباطية. هيك انا اطلقتها نوعية علوم استنباطية سيؤثر فيها فهمي وقراءتي لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:15](#)

لانه باختصار اخواني سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هي الترجمة العملية للاسلام. فهو علم اساسي يعني لا يمكن تستغني عنه ابدًا هو صورة الاسلام. صورة الاسلام هي حياة النبي عليه الصلاة والسلام. هكذا ينبغي ان نفهم الاسلام عقيدة فقها اخلاقا سلوكا -

[01:18:35](#)

اكيد هي من اكبر العلوم الضاغطة على مختلف العلوم والمؤثرة على مختلف العلوم الاخرى. طبعا فضل هذا العلم كثير ما يتكلم العلماء عن فضل علم السيرة اشاروا اليك ابن شهاب الزهري وغيرهم - [01:18:55](#)

وحتى الحاكم النيساباوي لذلك الحاكم النيسابوري يعني في كتاب المعرفة قال هذا العلم لا يستغني عنه عالم. اي عالم بده يكون عالم في الشريعة لا يستغني عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. ويكفي في فضله موضوعه - [01:19:10](#)
احنا مثل علم العقيدة قلنا نقول فضله او من اسباب فض موضوعه الله سبحانه وتعالى. واعظم بعد الله سبحانه وتعالى اعظم شيء في قلوبنا. النبي صلى الله عليه وسلم فموضوع هذا فضل هذا العلم في موضوعه. احنا ايش قلنا موضوعه؟ النبي صلى الله عليه وسلم. فلما كان يتحدث عن النبي عليه الصلاة والسلام شرف - [01:19:25](#)

صاحب المقام صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. طب مين واضح هذا العلم؟ حقيقة واضح علم السيرة لم اجد فيه كلاما منضبطا. البعض يقول عروة بن الزبير له كتابات منفصلة في اجزاء من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم فهو من اول من وضع. البعض يقول ابن اسحاق. وهذا مش دقيق طبعا لانه في قبل ابن - [01:19:48](#)
كتابات هنا وهناك وابن اسحاق جمعها. وان كان هو يعتبر ابو السيرة النبوية. من حيث انه يعني انطلق علم السيرة ككتاب هو تصنيف بشكل متكامل من ابن اسحاق. محمد ابن اسحاق. وهناك شبهات كثيرة حوله ومناقشات يعني لعل ياتي وقت قريب ان شاء الله نناقشها - [01:20:10](#)

لذلك لا نستطيع ان اجزم لك بواضع معين. البعض يقول زياد ابن ابية. والبعض يقول عبدالله بن عباس الكلام يأتي هنا وهناك والظاهر انه لان اكيد الصحابة كان لهم حب للنبي عليه الصلاة والسلام. فحاولوا ان يكتبوا شيئا في سيرته للابناء - [01:20:30](#)
والتابعون ايضا بعض الصحابة لهم كثير اهتمام. فيبعد عن ما يكون احد كتب شيئا في ذلك. فلذلك كما قلت الذين تكلموا في واضح هذا العلم البعض ذكر عبد الله بن عباس البعض ذكر عروة بن الزبير وذكروا اسماء لكن يعني نستطيع ان نقول ابرز شخصية متقدمة - [01:20:48](#)

ينسب اليها هذا العلم هو محمد ابن اسحاق. ابرز شخصية متقدمة ينسب اليها. بس ما بقدر اسميه الواضع. انه اول من الف ما راح يكون الكلام دقيق لو قلت ذلك. والله اعلم. طيب - [01:21:07](#)
اه الاسم ما اسم هذه السيرة؟ ما لهذا العلم؟ اسمه السيرة النبوية. يعني ما يحتاج او سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما يحتاج ان ننظر فيه اكثر من ذلك - [01:21:21](#)

حكم الشارع في تعلمه؟ ما حكم الشارع في تعلم سيرة النبي صلى الله عليه وسلم؟ نقول سيرة النبي صلى الله عليه وسلم آآ على نوعين مثل هناك ما هو فرض عين - [01:21:31](#)
وهناك ما هو فرض كفاية. ففرض العين هو ان تعرف اساسات حياة النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا فرض عين ان يعرف الانسان انه بعث الى هذه الامة وان الله عز وجل ارسل اليه او انزل اليه معجزة يدعو اليها الناس وهو القرآن الكريم ويده بمعجزات عامة ويعرف صدقه صلى الله - [01:21:43](#)

الله عليه وسلم ويعرف انه مات وقد بلغ الامة واوصل اليها احكام الشريعة عامة. وتركنا على المحجة البيضاء. هذا فرض عين والبعض زاد في حتى ابن فارس زاد قال لا لابد من معرفتي مراحل حياته الاساسية انه هذا من فرض العين - [01:22:07](#)
ان يعرف كل مسلم مراحل حياته الاساسية. وكيف تقلب فيها؟ وانه كان ينتصر على اعدائه. واحيانا اصيب بعض الجراحات كيف تقلبت به الامور وانه انتقل من مكة الى المدينة بس كنقاط عريضة البعض جعلها من فروض الاعيان. لكن لا يظهر لي ان مثل هذه التفاصيل تدخل - [01:22:26](#)

فروض الاعيان وانما الذي يدخل تحت فروض الاعيان هو الشيء الذي ستسأل عنه امام الله اساسا انه هل امنت به صلى الله عليه وسلم؟ هل صدقت به؟ هل امنت بمعجزته القرآن الكريم؟ عرفت؟ هل تقول انه بلغ الامة؟ يعني هي المعلومة - [01:22:46](#)
الاساسية هذا ما نستطيع ان اقله فرض عين لكن لو واحد عاش وما بعرف قضية الهجرة من مكة للمدينة ومقصر ومفرط لكن لا نستطيع ان اقول انه اثم حرام. يعني ترك حكما كان يجب عليه ان يتعلمه. البعض لأ بيتوسع ويجعل معرفة المعلومات الاساسية فرض عليه - [01:23:03](#)

واما تعلمه بالتفصيل فهذا فرض كفاية. اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقي. طيب. مم الاستمداد لا يذكر فيه شيء. حقيقة من اين يستمد هذا العلم؟ لا لا يوجد علم يستمد منه علم السيرة. لانه هذا علم تاريخي - [01:23:23](#)

علم السيرة هو سرد قصص فلا يوجد علم استمد منه علم السيرة. استمدت مادة هذا العلم. وانما هو رواية للاخبار والاثار نقرأها ونرويه وننقلها وندرسها. فلا يوجد شيء فيما يظهر لي في موضوع الاستمداد - [01:23:43](#)

طيب اه لكن اه الان يعني العلم هذا وبحمد الله قصير لذلك يمكن اني اتكلم عنه باختصار لكن اريد ان اتكلم عن تقاسيم هذا العلم اريد ان اتكلم عن هذه المعلومة المهمة هنا التقاسيم - [01:24:00](#)

لعلم السيرة حقيقة علم السيرة من اضخم العلوم التي الف فيها في التاريخ الاسلامي الف فيه الاف الكتب وهذا يعود لعظمة او بركة النبي صلى الله عليه وسلم. ويعود ايضا لانه مواضيع علم السيرة التي تناولها العلماء مختلفة - [01:24:20](#)

علم السيرة يقسم الى اقسام اولها ما يسمى بالمغازي والسير اول قسم من اقسام علم السيرة علم ايش؟ المغازي والسير هذا العلم هو الذي ابتداء التصنيف فيه اصلا من اقسام علم السيرة - [01:24:41](#)

مثل مغازي موسى ابي العقبه ومغازي الواقدي العلماء فجيل الصحابة وجيل التابعين كانوا يهتمون بهذا العلم وتنقل لتلاميذهم وتلاميذ تلاميذهم. والمراد بهذا العلم ذكر قصص غزوات النبي صلى الله عليه وسلم - [01:24:59](#)

غزوة بدر احد الخندق اه الاحزاب. اه خندق الاحزاب قريظة بني المصطلق والى اخرها. وذكر السرايا والبعوث التي كان يبعثها عليه الصلاة والسلام فهذا هو القسم الاول المغازي والسير. طيب - [01:25:19](#)

طبعا ابرز الكتب التي الفت في هذا العلم. زي ما قلنا ان كتاب مغازي الواقدي هذا هو العدد الذي يذكر. مغازي الواكدي كتاب مغازي موسى ابن عقبة وكان ابن تيمية وغيره يقول ومن اصح قطب المغازي - [01:25:36](#)

وهو متقدم لكن المشكلة ما وجد منه اليوم جزء الكتاب. يعني الكتاب مطبوع اليوم اقسام منه ولم يوجد الكتاب كامل كتاب ليس موجودا كاملا اليوم. وانما وصل الينا اقسام واجزاء من فما راح ينفع انك تعتمد عليه انت في قراءتك لعدم اكتماله. بنفعل -

[01:25:52](#)

ما وجد من باحثين لكن عندنا كتاب عيون الاثر عيون الاثر في المغازي والشمال والسير نبني سيد الناس هذا الكتاب قريبا ان شاء الله سيكون معنا في غراس كتاب عيون الاثر - [01:26:11](#)

في المغازي والشمال والسير لابن سيد الناس. حقيقة انا اعتبره كتاب جيد. ممتاز للبداية لطالب العلم كتاب جيد فيه نوع من المعيارية في نوع من الانتقاء. في نوع من معرفة ماذا لا يؤخذ - [01:26:35](#)

وبدأه اصلا بمقدمات دافع فيها عن ابن اسحاق وبين فيها كثير من الامور. فهذا الكتاب اه يمكن ان يوضع تحت هذه القائمة يمكن ان يبتدأ به طالب العلم طبعا قل طالب العلم لاني ما بقولش العامي. لانه العامي راح اعطيه كتب اسهل بعد قليل ان شاء الله -

[01:26:50](#)

القسم الثاني من علم السيرة النبوية ما يسمى بعلم الشمال العلم الشمال يعني صفاته الخلفية والخلقية صلى الله عليه وسلم. صفاته الخلقية خلقية. والله في ايش عم بطلع؟ والخلقية. خلص الباقي عندكم. تمام روح صفات الخلقية والخلقية هذا هذا قسم من -

[01:27:11](#)

نبوية وبعض الكتب افردت في هذا ذكر صفات النبي صلى الله عليه وسلم في الخلق هيئته وصفاته في الاخلاق مثل ايش كتاب يمكن نعتبر ضمن هذا الباب كتاب الشمال اللي اخذناه مدارج اثنين. الشمال المحمدية للترمذي كتاب - [01:27:37](#)

الشمال الترمذي. في ايضا كتاب درسناه قديما اسمه بعض الشباب. اه يا عبدالرحمن عوض الشفا في احوال المصطفى هذا الكتاب معروف وضخم. كتاب القاضي عياض الي يحصو بالشفا تعريف بحقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم. من اعظم حقيقة الكتب

الرائعة الراقية. بس كتاب بده مجلس. انا في الالفين وتسع طعش قبل الكورونا صار في مكاني - [01:27:55](#)

تدارسناه. الشفا في احوال المصطفى مهم جدا لمن يريد ان يتعرف على احوال النبي صلى الله عليه وسلم وشماله واموره صفاته

عندك ذكر كتاب؟ اه نعم في اشارة هو كتاب عيون الاثر ليس خاصا بالمغازي اشار اليها بس مش بتخصصية هاي الكتب. هاي كتب خاصة بالشمال - [01:28:20](#)

عرفت من صفات النبي صلى الله عليه وسلم. اذا الشمال للترمذي والشافا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم. يعني طبعا الشفا برضه تطرق لامور اخرى. ما النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما الذي شرعه الله وكيف عظم الله نبيه فهو موضوعه برضه يعني شوية شمولي اكثر من الشمال يعني. دخل فيه بعض الزوايا الاخرى - [01:28:44](#)

طيب نيجي لايبضا عندنا على اه كتاب في او القسم الثالث من اقسام علم السيرة النبوية. ما يسمى علم الدلائل علم الدلائل اللي هو بيسمى الدلائل النبوة للنبوة والمعجزات هناك كتب صنف - [01:29:04](#)

الهدف منها جمع معجزات النبي عليه الصلاة والسلام. يعني الهدف مش ذكر احواله وايامه وغيره. لا بس جماعة معجزات النبي عليه الصلاة والسلام. مثل ايش كتب الدلائل دلائل النبوة للبيهقي وهو من اوسع الكتب في ذلك - [01:29:21](#)

ايضا دلائل النبوة لابي نعيم الاصبهاني. تمام وايضا حقيقة الشفا تطرق الى شيء من ذلك الشفا ذكر شيئا من هذا العلم. لكن هذه من اشهر واوسع واضخم الكتب التي ذكرت - [01:29:37](#)

كتاب دلائل النبوة كما قلنا البيهقي ودلائل النبوة لابي نعيم الاصفهاني طبعا اه اذا بدك بحث صغير وايضا ابن كثير في البداية والنهاية افرض معجزات النبي صلى الله عليه وسلم بمبحث خاص. في كتابه البداية والنهاية. بس هو كتاب البداية والنهاية وذكر السيرة وبعدين افرض المعجزات. هو ذكر كل شيء لكن كل شيء - [01:29:55](#)

كان يفصل في يعني بوابة خاصة له. عندنا ايضا آآ القسم الرابع من اقسام السيرة النبوية ما يسمى علم الخصائص علم الخصائص. ايش يعني الخصائص نعم ما خصه الله عز وجل به عن سائر الامة. اذا بتذكر ما اخدنا الفية العراقي مرض معنا خصائص في المنظومة مرت معنا خصائص النبي - [01:30:17](#)

الصلاة والسلام. امور حرمت عليه لم تحرم على الامة. امور وجبت عليه لم توجب على الامة. امور حياتية شرعت له وابتاحت له ولم تشرع للامة. كان يتزوج مثلا اكثر من اربعة نساء ان الفطر كان فرضا عليه وان قيام الليل كان فرضا عليه لكن عدد الامة ليس فرض. هذه خصائص اختص بها صلى الله عليه وسلم انه يجوز ان - [01:30:45](#)

تزوج المرأة التي تهب نفسها بدون مهر. احنا ما بصير لنا هذا الموضوع. وهكذا. ففي اشياء ربنا اقتصوا فيها كاحكام وامور في حياته صلى الله عليه وسلم نحن لا يجوز ان نقتدي به في هذه الامور. ان خصائصه - [01:31:05](#)

العلماء اجوا صنفوا كتب في هذا الموضوع. ما الذي اختص الله عز وجل به نبيه صلى الله عليه وسلم؟ عن سائر الامة. وهذا مهم جدا تعرفه. حتى ما تروح تقتضي فيه مثلا - [01:31:19](#)

تزوج اكثر من اربعة يا شيخ احمد. تمام؟ واحد يقول لك انا ملاقي واحدة يا شيخ طيب. طيب مثل ايش كتاب في هذا؟ عندك كتاب غاية السوء لابن الملحق خطاب غاية السوء لابن الملحق - [01:31:29](#)

يعني هذا يمكن يعتبر من كتب الخصائص وكذلك ما ذكره العراقي في التبصرة والتذكرة وهو مأخوذ من كتاب الاشارة. فيه ايضا ذكر لخصائص النبي عليه الصلاة والسلام. الى انك تفهم شيء - [01:31:45](#)

طبعا هنا في قسم خامس ايضا لازم اذكره وهو بعض الجميع الشجرة الطيبة. الشجرة الطيبة يجعلون هذا علما خامسا وهو ان تعرف نسب النبي صلى الله عليه وسلم اقارب بناته اه اسماء سيوفه واسماء دوابه واسماء اه خدمه وحواشيه وهذا كثير مرة معنا في اي

كتب المختصرات - [01:32:04](#)

مختصرات السيرة بتركز على ما يسمى الشجرة الطيبة. زي ما اخدنا اولاً مختصر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الغني

المقدس. اخذناه في مدارج واحد مختصر او اثنين زيد. اخذناه مختصر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه العشرة لعبد

الغني المقدسي. واحد صحيح. هذا بتكلم عن الشجرة الطيبة اللي ايش؟ اسم النبي - [01:32:29](#)

نسبوا اعمامه عماته اه اولاده اه اسماء احصنته حمارة جماله. اه سيوفه دروعه هذا نوع من التصنيف شكل من اشكال التصنيف. ايضا

ابن فارس اشار الى هذا في كتابه الذي اخذناه في مدارس ثلاث مختصا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ابن فارس هو بركز على هذا النوع على الشجرة الطيبة يعني من فارس - [01:32:50](#)

في العادة مثل هذه الكتب ما بتذكر لك الخصائص والمعجزات. اذا ذكرت بتذكرها على السريع ولذلك انا هذا الذي كنت اقله انه هذه تسمى اقسام علم السيرة النبوية مغازي شمائل دلائل خصائص شجرة الطيبة. هاي اقسام علم السيرة النبوية. الان في كتب بتجمع مثلا - [01:33:14](#)

من هذي. في كتب تتكلم عن ثلاثة منها. يعني زي كتاب عيون الاثر. لاحظ مغازي وشمائل. وفعليا هو في مغازي وشمائل والشجرة الطيبة. يعني ذكر اكثر من قسم. ففي العادة كتب السيرة بتركزي اما على واحدة منها او على اثنتين او على ثلاث يكون في تداخل - [01:33:38](#)

يكون في تداخل. فهذا يعني ما يتعلق باقسام علم السيرة. بس حلو انه انت تعرف شو مثلا في كل قسم ايش ابرز كتاب هذا الموضوع ما اكثر كتاب بعث هذا الموضوع دون غيره؟ جميل انك تكون عارف - [01:33:58](#)

يعني ابرز هذه الكتب طيب حتى اختتم في هذا الموضوع. اه الان انا كطالب من اين ابدأ لدراسة هذا العلم الآن حنا لخواننا العوام يمكن يبدأ الانسان العامي اللي لساته مش متخصص في قراءة اللغة العربية القوية - [01:34:14](#)
يبدأ بما كتب باللغة العربية المعاصرة. مثلا نور اليقين محمد الخضري بيك نور اليقين في سيرة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. للخضر بك. انا اظن الخضري استاذ جيد ومنتقي ويعرف كيف يكتب. لغته سهلة. اه - [01:34:33](#)

ايضا مختصر سيرة ابن هشام لعبد السلام هارون مختصر سيرة ابن هشام لعبد السلام هارون والرحيق المختوم. هذه الكتب الثلاثة سهلة على الشباب المعاصر. يعني شباب الجامعات الشباب المش متخصصين. ولا يحسنون قراءة اللغة القديمة - [01:34:50](#)
هذه الكتب الثلاثة نور اليقين ومختصر زيارة ابن هشام بن عبد السلام هارون. والريق المختوم لمبارك فوري جيد اه طبعا في كتب ايضا مفيدة ولكن يعني احيانا حساسية اسماء مؤلفيها بتمنع الانسان ان يذكرها هنا - [01:35:07](#)

اه بالنسبة للكتب ايضا يمكن ان بعد ذلك وكتب مختصرة ينشغل بها طالب العلم المبتدئ. ابدأ بالمختصرات زي ما حكينا مختصر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الغني وهذا كتاب الاصل استطعت تحفظه احفظه - [01:35:24](#)
النهاردة زي متن هذا الاصل انه مثل المسجد اذا استطاعت تحفظه تحفظه. كذلك مختصر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لابن فارس كذلك في هناك كتاب اسمه نور العيون اختصار لكتاب عيون الاثر. لابن سيد الناس. يعني كتاب عيون الاثر مجلدين - [01:35:40](#)

نور العيون هو مختصر لهذا الكتاب. تمام؟ اه عندنا ايضا كتاب الاشارة لعلاء الدين المصري المصري هذا كتاب الاشارة حقيقة يعتبر يعني بعد ما تنظر في اه مختصة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي ومختصر لابن فارس وهذين قرأناهما سابقا - [01:35:59](#)

وعيون الاثر ان احببت كتاب الاشارة حقيقة كتاب يعتبر من الكتب التي عليها اقبال كبير عند العلماء هو اصلا يعني فيما قيل ان الفية العراقي في السيرة هي نظم لكتاب الاشارة - [01:36:21](#)

خلفية العراقي في السيرة اللي قرأناها قالوا هي نظم لكتاب الاشارة علاء الدين هو كتاب من الكتب المختصرة الجيدة النافعة التي اهتم العلماء به واقبلوا عليه هذه يمكن تكون في مرحلة ثانية بعد ما تقرأ الكتب المعاصرة - [01:36:35](#)
بترجع بتقرأ هذه الكتب. اذا انجزت هذه الكتب خلص الباب امامك مفتوح. بنصحك بعيون الاثر تقرأه كامل. ثم بعد ذلك المساحة مفتوحة. اقرأ ما شئت وما احببت وعليك ان تنظر في كل اقسام السيرة النبوية - [01:36:54](#)

ساد المعاد حقيقة كتاب لأ عالي ليش عالي؟ لانه هو كتاب كما يذكر السيرة اثناء ذكره للسيرة عم بناقش احكام فقهية كثيرة. وابن القيم بتعرف وبرجح وبستدل وقال الحنفي وهو كتاب تشعر انه مش سهل عليك تقرأه فيه ابدأ. لذلك لا انصح به طالب العلم المبتدئ ابدأ - [01:37:12](#)

حتى المشايخ انت اللي بده يدرس الفقه على مذهب ما بنفع الان ابدأ انا اظهر انظر في مناقشات ابن القيم الفقهية للمخالفين وترجيحاته ممكن راح تشوش عليك انت راح خاصة الحنابل راح تشوش عليك في قضية اختياراتك الفقهية. اللي اخذتها على مذهبك. فانا زاد المعاد - [01:37:34](#)

اه حقيقة لا انصح به الطالب المبتدئ خليه في مرحلة متقدمة من حياتك الصعب ما هو؟ كثرة المناقشات الفقهية وترجيحات ابن القيم فيها فبتشعر انه مش كتاب بالسيرة. السيرة زائد فقه - [01:37:55](#)
وانت مش مرجح فمش راح تعرفوا يعني راح توخذ ترجيعات ابن القيم. طب تقول طب انا مذهبي طب. فبتدخل وبتشبعوا الامور ببعضها عندك ما بنصح حقيقة الا للمتمرس المتقدم ان ينظر في هذا الكتاب. اما الان انت في مرحلة طبعا في هناك خرج اليوم على الحالة الفكرية المعاصرة. كنت بالسيرة النبوية اللي بتتكلم مع - [01:38:10](#)
استنباطات الفكرية. يعني مثلا من المختصرات الجيدة السيرة النبوية دروس وعبر للاستاذ مصطفى السباعي رحمة الله عليه. مختصر ومفيد وجميل صحيح قصير لكن للمبتدئ جيد جيد في قضية انه ينبهك على الفوائد. يعني احيانا انت كطالب بدوس ضعيف استنباط الفوائد - [01:38:32](#)

بيجي كتاب مثل هذه السيرة النبوية الاستاذ مصطفى السباعي كيف تستنبط فوائد من حياة النبي صلى الله عليه وسلم. وهناك اكثر من كتاب بهذا العنوان في الخسيرة النبوية وغيرها. وحقيقة مفيدة - [01:38:51](#)
لكن بعض اصحابها عندها اشكالات. البعض تحتاج انك تقرأه مع شيخ لخطورة وحساسية اصحابها. لكن هذا الكتاب سيرة نبوية دروس وعبا لمصطفى السباعي سهل يمكن يعني بسهولة تتناول ولا تحتاج في العهد الى شيخ ان تقرأ معه - [01:39:05](#)
ننتصر ان شاء الله اليوم على هذا القدر ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة المحاضرة الثانية. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:39:19](#)